جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان – العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية

The Degree of Use of Electronic Educational Platforms in the Kurdistan Region - Iraq from the Point of View of Primary School Teachers

إعداد

ميس شاكر محمود الفلاحي

إشراف

الدكتور حمزة عبدالفتاح عوض العساف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تفويض

أنا **ميس شاكر الفلاحي**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونيا للمكتبات أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ميس شاكر الفلاحي.

التاريخ: 19 / 06 / 2021.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان – العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

للباحثة : ميس شاكر الفلاحي .

وأجيزت بتاريخ ..14.. / ..06.. / 2021

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. حمزة عبد الفتاح العساف	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
ا.د محمد محمود الحيلة	عضواً داخلياً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. ساني سامي الخصاونة	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	.....
ا.د يوسف احمد عيادات	عضواً خارجياً	جامعة اليرموك	.....

شكر وتقدير

... وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ... ﴿النمل 19﴾

خير منطوق به أمام كل كلام وأفضل مصدر به كل كتاب حمد الله تعالى و مدحه بما تمدح به في كتابه الكريم و قرآنه المجيد الحمد لله رب العالمين - الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم

بالحمد والشكر لله تدوم النعم فالشكر لله عزّ وجلّ أولاً واخيراً على نعمه وفضله وتوفيقه

من لا يشكر الناس.. لا يشكر الله

والداي الكريمان (أبي وأمي) اللذان ريباني صغيرة حفظهما الله

أستاذي ومعلمي د.حمزة العساف أدامكم الله علماً هماماً ونفع بعلمكم

الأساتذة الأفاضل – قسم تكنولوجيا التعليم

المعلم الإنسان معالي الدكتور آلان حَمه سعيد "وزير تربية إقليم كوردستان"

معلمي ورفيقي الدائم من لا يتوانى بعلمه ونصحه وتوجيهه

لكم مني جميعا خالص الشكر والامتنان

الإهداء

إلى العراق العريق بلدي الحبيب، المنصة الأولى لانبجاس المعارف والعلوم وتنظيم الشرائع ... ومنه لإقليم كوردستان ...

إلى من يعجز التعبير عن وصف مايحمله قلبي من آيات التقدير والاجلال والوفاء والعرفان الأبدي ... أبي وأمي.

إلى من هم سندٌ وذخرٌ ومن هم دائم بقربي عند حاجتي إليهم ... أخي وأختيَّ

إلى من لن انساه ماحييت .... معلمي ورفيقي الدائم

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض.....ب
قرار لجنة المناقشة.....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء.....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية.....ي
الملخّص باللغة الإنجليزية.....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....1
مشكلة الدراسة.....4
هدف الدراسة وأسئلتها.....6
أهمية الدراسة.....6
حدود الدراسة.....7
محددات الدراسة.....8
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....8

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا الأدب النظري.....10
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة.....23
ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة.....30

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....33
مجتمع الدراسة.....33
عينة الدراسة.....33

أداتا الدراسة 34
صدق الأداة 35
ثبات أداة الدراسة 38
متغيرات الدراسة 39
المعالجة الإحصائية 40
اجراءات الدراسة 40

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة 41

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات 53
التوصيات 66

قائمة المراجع

المراجع العربية 68
المراجع الأجنبية 70
الملحقات 74

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3- 1	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	34
3-2	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه	36
3- 3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية	37
3-4	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	38
4- 5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	41
4-6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	42
4-7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبيئة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	44
4-8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	45
4-9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بأساليب التقييم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	46
4-10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية	48
4-11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية حسب متغير الخبرة	49
4-12	تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية	50
4-13	المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الخبرة على استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية	51

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	إعداد معلمي المرحلة الاساسية في إقليم كوردستان	75
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة	76
3	الاستبانة بصورتها الأولية (قبل التحكيم)	77
4	الاستبانة بصورتها النهائية (بعد التحكيم)	82
5	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية في إقليم كوردستان	87
6	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية في إقليم كوردستان إلى المدارس في أربيل / السليمانيه / دهوك	88
7	نتائج إجراء المقابلات الشخصية	89

درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان – العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية

إعداد:

ميس شاكر الفلاحي

إشراف:

الدكتور حمزة عبدالفتاح العساف

الملخّص

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان – العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد طوّرت أداة الدراسة وهي استبانة مكوّنة من (43) فقرة موزعة على (4) مجالات، وهي: (المحتوى التعليمي، البيئة التعليمية، الوسائل التعليمية، أساليب التقييم)، ومن ثم تم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من(412) معلماً ومعلمة بواقع (252) معلمة و (160) معلماً في إقليم كوردستان – العراق خلال الفصل الدراسي الأول 2020–2021 وكذلك استخدمت أداة المقابلة حيث تم عملها من خلال عينه قصدية تكونت من (15) معلماً ومعلمة بواقع (9) معلمات و(6) معلمين ممن أبدوا رغبتهم بعمل مقابلات معهم وتم التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت متوسطة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبره وكانت لصالح (5–10) سنوات في المحتوى التعليمي وفي ودرجة الاستخدام ككل، وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات في البيئة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الإلكترونية، درجة الاستخدام، معلمو المرحلة الأساسية، إقليم كوردستان.

The Degree of Use of Electronic Educational Platforms in the Kurdistan Region - Iraq from the Point of View of Primary School Teachers

Prepared by: Mays AlFalahi

Supervised by: Dr. Hamzeh Al- Assaf

Abstract

This study aimed at identifying the degree of use of electronic educational platforms in the Kurdistan Region - Iraq from primary school teachers' point of view. In order to achieve the objectives of the study, the mixed methodology was used. A questionnaire consisting of (43) items divided into (4) areas namely: (educational content, educational environment, teaching aids, assessment methods) was developed and its reliability and valitidy were confirmed. The questionnaire was administered to a random sample consisting of (412) teachers divided into (252) female teachers and (160) male teachers in the Kurdistan Region - Iraq during the first semester of 2020-2021. A purposive sample of (15) teachers which consisted of (9) female teachers and (6) male teachers were interviewed. The results of the study showed that the overall degree of the use of electronic educational platforms was medium. There were statistically significant differences attributable to the gender variable, The diffirences were in favor of female teachers, in all areas and in the total degree. The study also revealed that there were significant diffirences attributable to the years of experience. The differences were in favor of (5-10) years in the educational content and in the degree of use as a whole, and the differences came in favor of less than (5) years in the educational environment, teaching aids, and assessment methods.

Keywords: Electronic Educational Platforms; Degree of Use; Primary Stage Teachers; Kurdistan Region.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

دخلت الثورة التكنولوجية في جميع القطاعات وكان من ضمنها قطاع التعليم، حيث حررت التكنولوجيا عمليتي التعلم والتعليم من قيود الزمان والمكان مما أدى إلى زيادة اهتمام التربويين في البحث عن الطرائق الأكثر فعالية لتوظيفها، وقامت المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات بالعمل على تطوير أنظمتها التعليمية من خلال تحديثها ودمج أدوات التكنولوجيا فيها، لتستطيع اللحاق بركب الثورة الرقمية التي تشهد قفزات نوعيه من التطور المتسارع في التقنيات.

كما وتعدّ تكنولوجيا التعليم احدى القوى الدافعة والمؤثرة في العملية التعليمية، وذلك لما توفره من تقنيات وطرائق تسهم في تقديم المفاهيم بشكل صحيح. لذلك بدأ اهتمام المؤسسات التعليمية في العالم ينصب نحو الاستفادة من جميع مجالات تكنولوجيا التعليم المتطورة لأجل توظيفها في عملية التعليم، وزاد الاهتمام بها كنافذة على ما يدور حولنا، خاصة بعد التطورات الجديدة التي طرأت عليها وجعلت منها طريقاً جديداً نحو العالم الحقيقي الواقعي، متجاوزةً بذلك حدود الزمان والمكان، وعليه فقد أصبح التعلم الإلكتروني في الوقت الراهن مطلباً مهماً وضرورة ملحة اقتضتها الثورة الهائلة فى عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وعجلت في حدوثها جائحة كورونا (Onyema, Eucheria, Uchenna, 2020).

كما وأشار الفردوسي ولاشجار (El Firdoussi & Lachgar, 2020) إلى أن جائحة COVID-19 تسببت في ظهور أكبر اضطراب في أنظمة التعليم في التاريخ، وأثرت الجائحة على ما يقرب من (1.6) مليار متعلم في أكثر من (190) دولة في جميع القارات، وقد نفذّت

العديد من الحكومات تدابير للحد من تجمّع الأشخاص في الأماكن العامة لمواجهة جائحة COVID-19، وعطلت هذه التدابير الأداء الطبيعي للمدارس والجامعات. وأشار مالكوس وكريستنسن (Malkus & Christensen, 2020) أنه ونظرًا لأن مدة الإجراءات كانت واسعة النطاق، فوضع قادة مؤسسات التعليم العام والخاص طرقًا بديلة للطلبة والمعلمين لمواصلة دروسهم عندما أصبح الالتحاق بالمدارس والجامعات غير ممكن وعملوا على إيجاد طرق تجعل المدارس مؤهلة للعمل في بيئة آمنة، وكان لا بدَّ لأصحاب القرار البحث عن طرق وحلول لاستمرار العملية التعليمية، خصوصاً أن معظم الطلبة لديهم إمكانية الوصول إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت.

ويعد التعلم عن بُعد الاسلوب المستخدم خلال انتشار فايروس جائحة كورونا، واستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، والسبب الرئيس لذلك هو الإنترنت الذي يسهل إنشاء محتوى رقمي يمكن تخزينه والوصول إليه والتفاعل معه على كلا الجانبين. يستخدم مصطلح "عن بعد" بشكل متكرر لأنه يغطي أشكال الاتصال القائم على الإنترنت، وتتضمن أساليب التعلم عن بُعد الدورات المستندة إلى الويب والاتصالات القائمة على الكمبيوتر مثل Zoom وSkype، ونظام إدارة التعلم (LMS) ومنتديات المناقشة عبر الإنترنت. هذه الأنواع من التعلم لديها القدرة على تنشيط التعلم، حيث يمكن مشاركة أدوات التعلم والمعلومات عبر الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان وفي التعلم عن بُعد، يستخدم الطلاب منصة التعلم الإلكتروني لمواصلة برنامجهم التعليمي (Gunawardhana, 2020).

وأصدرت العديد من الدول حول العالم إجراءات وقائية غير مسبوقة للسيطرة على انتشار الفيروس، من بينها الإغلاق المؤقت للمدارس والجامعات في مناطق/ مدن محددة أو على الصعيد الوطني، ففي خلال جائحة كورنا قامت العديد من الدول والمؤسسات التعليمية بالاعتماد بشكل كلي

أو جزئي على الدورات التدريبية الجماعية عبر الإنترنت، فالمنصات التعليمية الإلكترونية التي تمّ اعتمادها متوافرة لعدد غير محدود من الطلبة في جميع أنحاء العالم وتقدم لهم فرصة للتعليم عن بعد، وتحتوي المنصات التعليمية الإلكترونية على جلسات تفاعلية ومنتديات بين الطلبة ومعلميهم جنبًا إلى جنب مع المواد الدراسة ومحاضرات الفيديو (Nadia, 2020).

ثبت أن اعتماد الأدوات الإلكترونية ومنصات التعلم عن بُعد في مؤسسات التعليم مفيد لتسهيل التحول في حالات الطوارئ إلى التعلم عن بُعد، وبدأت معظم البلدان في تقديم منصات عبر الإنترنت للتعلم المستمر، فقامت الإمارات العربية المتحدة مثلاً بوضع نظام التعلم عبر الإنترنت الخاص بها موضع التنفيذ منذ الأسابيع الأولى للأزمة، وقررت مواصلة العام الدراسي 2020/2019 من خلال اعتماد المنصات عبر الإنترنت, ومن جهة اخرى أدخلت المملكة الأردنية الهاشمية منصتين: Darsak I و Darsak II للمحافظة على استمرار التعليم، واستهدفت هذه المنصات جميع مستويات الصفوف في القطاع التعليم العام، وقامت لبنان بإطلاق منصة وطنية طورتها مايكروسوفت لجميع المراحل الدراسية (UNESCO,2020a).

أما عن دولة قطر فذكر تقرير اليونسكو (UNESCO, 2020a) عن تجربة الدولة خلال جائحة كورونا حين اعتمدت على منصة Microsoft Teams بتقديم دروس عبر فيديوهات تعليمية لمرحلة التعليم المبكر، وأما مصر فاختارت استمرار العام الدراسي من خلال منصتها الوطنية على الإنترنت "بنك المعرفة المصري" الذي يتضمن الموارد التي توفر الوصول إلى موارد وأدوات التعلم للمعلمين والباحثين والطلبة، ويتمتع الطلبة في مصر أيضًا بفرصة لمواصلة التعلم والتفاعل يوميًا مع المعلمين من خلال Edmodo، كما وضعت المملكة العربية السعودية حيز التنفيذ منصة وطنية على الإنترنت تستهدف (6) ملايين طالب، وأنشأ العراق منصة نيوتن، كما

قام إقليم كوردستان بإنشاء منصة (اي وانه)، وقامت سوريا بتنشيط العديد من المنصات على الإنترنت بما في ذلك واحدة لتعلم الطفولة المبكرة.

تعد منصة نيوتن إحدى المنصات التعليمية الإلكترونية التي أنشأتها وزارة التربية العراقية لمواجهة انقطاع التعليم الوجاهي خلال جائحة كورونا، وتسمح للمعلمين والطلبة بمشاهدة الدروس والتفاعل مع المعلمين إلكترونياً وتنزيل نسخ إلكترونية من الكتب المدرسية، وقد دعمت اليونيسف هذه المنصة التعليمية باعتبارها أول منصة عبر الإنترنت في العراق "بأستثناء إقليم كوردستان الذي استخدم منصة (اي وانه)" اعتباراً من 23/أغسطس/2020 لدعم الوصول إلى التعليم المستمر، وقدمت المنصة خدماتها لما يزيد عن (25931) مدرسة, تفاعل من خلال المنصة ما يزيد عن (112775) بما في ذلك الأفراد المدربين تقنيًا للتنقل في المنصة، وأما عن عدد الطلبة الذين يتفاعلون ويسجلون في المنصة ويشاهدون البث المباشر عبر الإنترنت لقناة Education TV من خلال Newton فبلغ (568099) طالب وطالبة (Unicef, 2020). رابط المنصة: https://int.newton.iq/

مشكلة الدراسة

تواجه العملية التعليمية التعلمية في الوقت الحاضر مشكلة كبيرة لم يعهدها العالم من قبل، وأصبح الطلبة مجبرين على التعلم والتعامل مع المواد التعليمية المتوفرة في المنصات التعليمية الإلكترونية، فمنذ إغلاق المدارس والجامعات مطلع شهر آذار / 2020 لمواجهة انتشار جائحة كورونا (COVID -19) اضطر طلبة العالم أجمع ومعلميهم إلى الانتقال إلى التعلم عن بُعد، والذي اعتبر نمطاً مرناً من الممكن الاعتماد عليه في هذه المرحلة الحالية، في ظل هذه الأحداث في العالم تزامنا مع ثورة المعلومات والمعرفة، أصبح من الضروري تطوير قطاع التعليم ودعم

العملية التعليمية بعدما حدث تغييرات في نظام التعلم على جميع مستوياته، بدءاً من التعليم الأساسي والثانوي وحتى التعليم العالي. وأصبح تطبيق المنصات التعليمية الالكترونية بالأمر الحتمي (Bao, 2020).

قامت العديد من الدراسات بالتوصية على ضرورة تفعيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، فقد أوصت الرشيدي (2018) بتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية بالشكل الصحيح وتأهيل المعلمات وتعزيز قدرة الطالبات على استخدامها وتهيئة البنية التحتية لها، وأوصى الطوالبة والكراسنة والعنزي (2018) بتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس، لما لها من أثر إيجابي وقدرة على تجاوز الفروقات الفردية والتنويع في أساليب العرض في المنصات التعليمية الإلكترونية. وأوصت الشواربة (2019) باستثمار المنصات التعليمية الإلكترونية والاستفادة من أدواتها التعليمية المتنوعة وطرح المواد التعليمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية وإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث بشكل محدد في أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية.

تأسيساً على ما سبق انبثقت مشكلة الدراسة، إذ لاحظت الباحثة التطور الذي طرأ على التعليم بشكلٍ عام، بمختلف مراحله (الأساسية والثانوية والجامعية)، وذلك من خلال الاعتماد على التكنولوجيا واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كنظامٍ تعليمي معتمد في أغلب دول العالم – خاصةً بعد جائحة كورونا (COVID -19) – ومنه إقليم كوردستان إذ سعى التربويون والمعلمون ذوو الاختصاص إلى تعويض الفاقد التعليمي عند الطلبة بسبب غياب التعليم الوجاهي (وجهاً لوجه).

وتأسيساً على ما سبق؛ أتت أهمية الدراسة الحالية، وأصبحت الحاجة ماسة للبحث أكثر حول منصات التعليم الالكتروني خاصةً بالنسبة للمرحلة الأساسية للطلبة. وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة تناولت المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

1. ما درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية من حيث (المحتوى التعليمي، البيئة التعليمية، الوسائل التعليمية، أساليب التقييم المستخدمة)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الخبرة؟

أهمية الدراسة

تفيد نتائج هذه الدراسة في المجالات الآتية:

1) الأهمية النظرية

تجلّت أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت موضوعاً حيوياً وبات منتشراً في قطاع التعليم. كما أن أهميتها تكمن في الدور الكبير الذي تلعبه المنصات التعليمية الإلكترونية في قطاع التعليم، ولما له من أثر على العملية التعليمية والطلبة، وتتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة للمرحلة الأساسية في إقليم كوردستان،

وكذلك رفد المكتبة العربية بإطار نظري حول درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بما يخدم الباحثين في هذا المجال، كما وقد توفر هذه الدراسة بيانات ومعلومات للمعلمين والمتعلمين والباحثين والمهتمين حول مجالات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية.

2) الأهمية التطبيقية

- قد تقف هذه الدراسة على ايجابيات المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تأمل الدراسة في الإسهام في تدارك التحديات للمنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان.
- تأمل الدراسة في تطوير الاستراتيجيات والأنشطة وأساليب التقييم بما يلائم نمط التعلم عن بُعد.
- تأمل الدراسة في تطوير اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية عند المعلم.
- تأمل الدراسة في توجيه انتباه القائمين على المناهج بإعادة النظر في توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية.
- تأمل الدراسة في الكشف عن الإمكانيات المادية والبشرية لتفعيل دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة من خلال:

1- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان – العراق (أربيل – السليمانيه – دهوك).

2- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان– العراق (أربيل، السليمانيه، دهوك).

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020.

4- **الحدود الموضوعية:** درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان – العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

محددات الدراسة

يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع الدراسة فقط، وهو معلمو المرحلة الأساسية داخل إقليم كوردستان، وموضوعية ودقة واستجابة أفراد العينة، ومدى صدق وثبات أدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اشتملت الدراسة عددا من المصطلحات تم تعريفها على النحو التالي:

المنصات التعليمية الإلكترونية

عرفها شن وآخرون (Chen et al., 2020) على أنها "برنامج افتراضي تتمثل وظيفته في إنشاء مساحات افتراضية لمشاركة المعلومات، ويتم استخدامه في الجامعات والمدارس لتقديم المحتوى الإلكتروني". مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي تزود المتعلمين وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم وإدارته. وتعّرف إجرائيًا على أنها نظام التعليم (اي وانه) "Ewane" الذي تمّ اعتماده في إقليم كوردستان خلال فترة جائحة كورونا، ومكّن الطلبة من مواصلة تعليمهم من خلال مشاهدتهم للفيديوهات المصّورة.

المرحلة الأساسية

عرفّتها وزارة التربية العراقية (2020) على أنها المرحلة التي تتكون من (9) صفوف وتبدأ من الصف الأول الأساسي وحتى الصف التاسع الأساسي، ويتمّ تسجيل الطالب فيها من عمر (6) سنوات، ويدرس فيها الطالب المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الرياضيات، العلوم، والتربية الإسلامية). وتعرّف إجرائيًا على أنها المرحلة التعليمية التي تبدأ من الصف الاول الأساسي ولغاية الصف التاسع الأساسي.

درجة الاستخدام

تعرف إجرائيًا على أنها استجابات معلمي المرحلة الأساسية على الاستبانة الي تمّ إعدادها من أجل قياس درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية للمنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة " درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان – العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية" على جزئين أساسيين: الأول موضوع المنصات التعليمية الإلكترونية، ومفهومها، وميزاتها وأدواتها والتحديات التي تواجهها، والثاني استعراض لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولا الأدب النظري

المنصات التعليمية الإلكترونية

اعتبر الباوي وغازي (2018) المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية نشطة وحيوية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة نشر المحتوى الالكتروني مع شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته المختلفة، ويتمكن من خلالها الأساتذة من المحاضرات وتحديد الأهداف، وطرح التمارين، والأنشطة التعليمية المتنوعة، والتواصل مع الطلبة عبر تقنيات عديدة. وتساعد المنصات التعليمية الإلكترونية على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة، ومشاركة المحتوى التعليمي للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

وعرّفها يانجي وسيو (Yanjie & Siu, 2017) على أنها مجتمعات افتراضية تدار من خلالها المعرفة باشتراك تبادلي بين المعلمين والطلبة اكان ذلك متزامنًا أم بغيره في العملية التعليمية التعلمية ضمن ماهو ميسر ومتاح من التسهيلات والامكانات التي تقدمها المنصات.

عرّفها فير وهاريس وليون (Fair, Harris, León, 2017) على أنها دورات تدريبية عبر الإنترنت تساعد المتعلمين في التسجيل المجاني فيها والتشارك في المحتوى التعليمي.

تعد منصات التعليم الالكتروني بيئة تعلم تفاعلية تعاونية تعمل على توظيف تكنولوجيا الويب والشبكات الاجتماعية وإدارة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات الاتصال والشبكات المختلفة، وتتيح للطلبة إمكانية الوصول إلى الدروس التعليمية بغض النظر عن الزمان أو المكان، والقيام بالواجبات وتنفيذ الأنشطة التعليمية، كما أنها تمكّن المعلمين من القيام بنشر المحاضرات وإجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار بين الطلبة، ونشر الأهداف والتواصل مع الطلبة عبر العديد من التقنيات، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وكفاءة عالية (Wang et al., 2017).

وعرفها ووو وشن (Wu & Chen, 2017) بأنها: عبارة عن دورات عبر الإنترنت تهدف إلى مشاركة عدد غير محدود من المستخدمين، وذلك بتقديم المواد الدراسية التقليدية مثل: المحاضرات المصورة، والفيديوهات ويتم تقديم العديد من الدورات التدريبية التفاعلية، ومن خلالها يتم تقديم وسائل تفاعل متعددة بين الطلبة أنفسهم والطلبة والمحتوى والطلبة والأساتذة. بالإضافة إلى ردود فعل فورية على الاختبارات والأسئلة التي يطرحها المستخدمين في لوحات النقاش.

بناءً على ما سبق تعد المنصات التعليمية الإلكترونية أدوات تكنولوجية تستخدم في دعم العملية التعليمية وتمتاز بقدرتها على إيصال المحتوى للطلبة، كما وتمتاز بالمرونة الموجودة فيها حيث تتيح للطالب الدراسة منها في أي وقت ومن أي مكان، وذلك باستخدام الأجهزة الحديثة كأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية وأي جهاز يدعم هذه الفكرة.

النظرية الاتصالية والمنصات التعليمية الإلكترونية

تعتمد المنصات التعليمية الإلكترونية على النظرية الاتصالية التي طورها العالم Siemens عام 2004، وهي النظرية الأكثر مناسبة وملائمة للتعلم في العصر الرقمي "عصر التكنولوجيا"، حيث تطرح مفهوم "التعلم الشبكي" وتتميز الشبكة بوجود "عقد" و "اتصالات" مع هذه العقد، في حين أنها تقوم على فكرة أن الطلبة قادرون على تبادل المعرفة والمعلومات والبيانات والصور ومقاطع الفيديو. تركز النظرية الاتصالية على أن التعلم هو عملية اتصال تعتمد على تنوع الآراء، وأن تطورها أكثر أهمية وتعقيداً، ويجب الحفاظ على عملية الاتصال لتسهيل التعلم المستمر، مثل الترابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم (Alarios, Estevez, Fernandez, 2017).

هذا وذكر المعارك (2012) انه من الممكن توظيف النظرية الاتصالية في عمليتي التعلم والتعليم، وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والأدوات وبيئات التعلم الإلكترونية. هذا وقامت النظرية الاتصالية بشرح عملية التعلم التي تحدث داخل بيئات التعلم الإلكترونية، فالتعلم هي المعرفة التي تحدث خارج المتعلم. ولتحصل المعرفة لا بد من تواصل الطالب مع محيطه بغض النظر (بشري أم غير بشري). هذا وتقوم النظرية الاتصالية على 8 مبادئ، أهمها (الغامدي، 2012):

1. للحصول على معرفة لابد من تنوع في الآراء والاتجاهات.
2. يشمل التعلم في النظرية الاتصالية تكوين شبكة من مجموعة من النقاط ومصادر المعلومات.
3. يحدث التعلم خارج المتعلم من خلال أدوات وبرامج وتطبيقات غير بشرية.
4. تهتم النظرية الاتصالية بالقدرة على التعلم وليس على محتوى التعلم.
5. من الضروري أن يكون هنالك قنوات اتصال لتستمر العملية الاتصالية.

يكمن دور المعلم في النظرية الاتصالية في تجهيز وتصميم بيئات تعلم تتيح للطلبة التفاعل والتواصل، كما أنه يسهّل استخدام أدوات وبرمجيات التعلم للطلبة، كذلك يعمل على تكامل المحتوى ووسائط التعلم المجانية والمفتوحة في عملية التعلم. أما عن دور المتعلم في النظرية الاتصالية فيتمركز على امتلاكه على مقدرته على التركيز في مهام التعلم، ومقدرته على الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك قدرته على مواكبة أحدث المعلومات وقدرته على العمل باستقلالية في بيئات التعلم المختلفة.

ميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

نوهت العديد من الدراسات بفاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية لأسهامها المثمر في تحسين مخرجات التعليم وجودته، نظراً لما تمتاز به من مزايا (Tseng & Chen, 2020; Hakami, 2019) ويمكن إدراج بعضاً منها:

- تقليل التكاليف بتهيئة أو بإعداد صفوف جديدة مع تقليل تشغيل الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستعملة ومن ثم فلا حاجة ماسة إلى ارتياد المدارس والمراكز التعليمية تقليصا لتكاليف التنقل الباهظة.
- إفساح المجال لجميع الأفراد للاستفادة من مختلف الدورات المبثوثة على الإنترنت وكسب المهارات، والتضلع بخبرات والتمرس بتجارب جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية وقواعده الآمرة.
- تكيفها ومرونتها وعدم تقيدها بوقت ملزم أو زمن يحد من الحرية إذ يستطيع الأفراد التعلم أنى شاؤوا ووفقا لما يلبي رغباتهم.

- استثمار الوقت بطلب المزيد من التعلم حتى تتقلص التفاعلات غير المجدية بين الطلبه بتقليل الدردشة وإثارة الأسئلة الزائدة التي لا تغني ولا تعود بأي فائدة ذات جدوى.
- تنظيم التعليم بأكثر نجاعة وحيادية مع تقييم الاختبارات وتقويمها موضوعيا وجعلها عادلة والتزام الدقة في إنجازات كل الطلبه.
- هي مسعف للبيئة بالتخلص من استخدام الأوراق والأقلام التي تضر المجال البيئي برمته.

وتتسم المنصات التعليمية الإلكترونية بمجموعة من المميزات الأخرى أشار كلوديو وآخرون (Claudiu et al., 2020) لها منها أنها مجانية الاستخدام، ومتاحة في جميع الأوقات، وتفاعلية، وتوفر إمكانية استخدام البريد الإلكتروني الخاص للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية، وتتيح إمكانية تسجيل المحاضرات وتخزينها على شكل ملف فيديو ورفعها على نظام Learning Management System مما يُسَهِل على المتعلمين مشاهدة المحاضرات والدروس التعليمية بشكل متكرر.

وأشار (توباسيو (Topacio, 2018); شن وآخرون (Chen et al., 2020)) إلى ميزات أخرى منها:

- القدرة على استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة، حيث تسمح المنصات التعليمية الإلكترونية لعدد غير محدود الإلتحاق بها، وبذلك تستطيع المنصات التعليمية الإلكترونية أن تحل مشاكل نفاد المقاعد الدراسية في العديد من المؤسسات التعليمية، فعدد الطلبة الذي تستطيع المنصات التعليمية الإلكترونية استيعابه قد يصل إلى ملايين الطلبة، وهذه أرقام كبيرة جداً.
- تفاعل أكبر وقدرة أفضل على التركيز: إذ تحتوي المنصات التعليمية الإلكترونية على العديد من أدوات التواصل والتفاعل، حيث تسمح لملتحقيها بإجراء الدردشات والنقاشات وتبادل وجهات

النظر، مما يرفع من فرصة الاستفادة من المواضيع المطروحة، فيكتسب الطالب القدرة على المناقشة والحوار وتكوين آراء صحيحة وقوية، وفي المقابل تساهم هذه الدورات في مساعدة الطلبة على التركيز والتذكر بشكل كبير، حيث إن المنصات التعليمية الإلكترونية تحتوي على عناصر متعددة لتعزيز فهم المحتوى المراد إيصاله للطلبة مثل أفلام الفيديو والمؤتمرات الصوتية.

- التنوع بالتخصصات والمحتوى: حيث إن المنصات المفتوحة الهائلة الإلتحاق تستقطب طلاباً من مختلف المراحل التعليمية، فيستطيع الطلبة الوصول لما يبحثون عنه ويتماشى مع مجال دراستهم، فتنوع المحتوى يميز هذه المنصات التي تستخدم نصوصاً وأصواتاً وصوراً وتبني ذاكرة أطول للحفظ، كل هذه العوامل تساعد على جذب أعداد مختلفة وكبيرة من الطلبة.

ومن جهة أخرى أشار (جواندواردانا (Gunawardhana, 2020)؛ سيليك (Celik, 2020)) إلى عدد من الميزات الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية ومنها:

1- إدارة المحتوى: تتيح محتويات منصات التعليم الالكتروني للمستخدمين امكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء أكان مضافاً من قبل المستخدمين أم تم شراؤه تجارياً، وعليه فيمكن للمدرسين القيام بإنشاء مواد تعليمية وتخزينها مع تمكين الوصول إلى محتواها عبر الإنترنت.

2- تخطيط المناهج: توفر منصات التعليم الالكتروني الأدوات المطلوبة وسعة التخزين اللازمة لتقييم الدروس ودعمها وإعادة تخطيط العملية التعليمية.

3- التواصل: تتيح منصات التعليم الالكتروني عملية الاتصال والتواصل، بحيث توفر أدوات متنوعة في أنظمتها عن طريق التواصل من خلال منتديات المناقشة والبريد الإلكتروني بطرائق مباشرة وغير مباشرة بين الطلبة والمعلمين.

4- الإدارة: يشتمل نظام منصات التعليم الالكتروني على نظام لإدارة التعليم يتم عن طريقه متابعة الطلبة ومراقبة تقدمهم من خلال اختبارات التقييم، بالاضافة أيضًا إلى إمكانية الإطلاع على معلومات حول الطلبة، مثل الإطلاع على مواعيد حضورهم وكذلك الإطلاع على محفظتهم الإلكترونية.

التحديات التي تواجه المنصات التعليمية الإلكترونية

يواجه تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية عددًا من التحديات التي تحول دون نجاحه وتحقيق الهدف منها في العملية التعليمية (شريف والدولات، 2018). ولتحقيق تعليم أكثر فاعلية وكفاءة بما يتناسب مع جيل العصر الرقمي كان لا بدَّ من الوقوف أمام هذه التحديات والتي ذكر أبرزها: (Fair, Harris, León, 2017; Alyami, 2020)

- التحديات البشرية بقلة المعلمين البارعين في المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الإلكتروني والجدارة باستخدام المنصات التعليمية الإكترونيه.
- ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة وندرة المختصين في تصميم المواد التعليمية بنمط التعلم الذاتي المسند بالوسائط التكنولوجية القابلة للتعلم إلكترونيا.

وذكر (وو وشن (Wu & Chen, 2017)؛ وانج وآخرون (Wang et al., 2017)) أن من أهم التحديات التي تواجه المنصات التعليمية الإلكترونية:

1- نقص الدافعية لدى المتعلمين، فمن أكثر تحديات التعلم الإلكتروني هو النقص العام في تحفيز المتعلم.

2- حاجة كل من المعلمين والمتعلمين إلى مهارات تكنولوجية حتى يتمكنوا من استخدام شبكة الإنترنت والوصول إلى مقرراتهم.

3- وجود معتقد لدى الطلبة والأهالي بأن التعليم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية غير مجدٍ.

4- عدم مناسبة المنصات التعليمية الإلكترونية لتدريس الطلبة جميع المواد الدراسية، فهناك حاجة لدى المعلمين لتدريس الطلبة بشكل وجاهي في المواد العملية.

جودة المقررات الإلكترونية في المنصات التعليمية الإلكترونية

ذكر زانج وآخرون (Zhang et al., 2019) عدة معايير لتقيّم جودة المقررات في المنصات التعليمية الإلكترونية مثل: المحتوى التعليمي، الجانب التربوي والتمهيد للمقرر، التفاعل، والتناسق والتناغم، وسوف يتم التطرق لهذه المعايير على التوالي:

المحتوى التعليمي: حيث يشترط أن يتم إعداد المحتوى التعليمي بشكلٍ جيد من قبل معلمي المواد التعليمية في المدارس والجامعات، فيقوموا بتقديم المادة التعليمية المتعلقة بمجال تخصصهم بطرائق سلسة وسهلة، ويشتمل المحتوى التعليمي على الوسائط المتعددة مثل الفيديو والروابط التشعبية والملفات والنصوص.

الجانب التربوي والتمهيد للمقرر: ينبغي أن تحتوي المادة التعليمية على معلومات تمهيدية للطلبة والهدف منها ومصادر التعلم والواجبات الدراسية المطلوبة منهم وطرق تقييمهم.

التفاعل: ويتم تحقيق هذا المبدأ عن طريق أنواع التفاعل الثلاث، تفاعل الطالب مع أقرانه، وتفاعل الطالب مع المعلم وأخيراً تفاعل الطالب مع المحتوى.

التناسق والتناغم: حيث يشترط أن يكون موقع المنصة متناسقاً وجذَّاباً بالإضافة إلى وجود التناغم بين العرض وبين توزيع المحتوى فيها، وكذلك تحديد نوع الخطوط المستخدمة وحجمها في الموقع، وأن تكون الألوان المستخدمة مريحة للعين وغير مجهدة لها.

أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية

شملت دراسة (جونزالز وريفاليا ودومينيكس (Gonzalez, Rivallia, Domingues, 2019)؛ كيزيلسيك (Kizilcec, 2017)) على أهم الأدوات التي تستخدمها المنصات التعليمية:

محاضرات الفيديو: لها في المنصات أنماط عرض مختلفة فيتم تسجيل المحاضرات، وعادة ما يكون وقت تشغيل مقاطع فيديو المحاضرة من (5) إلى (10) دقائق مع اختبارات قصيرة مضمنة في الفيديو.

أدوات التقييم: يتم تقييم الواجبات بشكل أساسي من خلال استخدام أسئلة الاختيار من متعدد التي يتم تقديرها تلقائيًا أو مهام البرمجة المصنفة تلقائيًا، كما يتم تقييم مراجعة الأقران حيث يقوم الطلبة أنفسهم بتقييم الواجبات وتقديرها بناءً على مجموعة قواعد تقييم محددة.

المنتديات: المكان الذي ينشر فيه الطلبة الأسئلة ويرد عليهم الطلبة الآخرون أو المعلمون، وهي الطريقة الرئيسية لتفاعل الطلبة بين متلقي المقرر الدراسي والمعلمين. وتتكون عادة من مناقشة عامة ومناقشة خاصة بالموضوع وملاحظات الدورة التدريبية وسلاسل الملاحظات الفنية.

مواد للقراءة: ويتمّ تقديمها للطلبة على شكل ملفات Word أو PDF.

جلسات فيديو حية: بالإضافة إلى المحاضرات الأسبوعية، هناك جلسات فيديو حية مع مدرس المادة، عبر استخدام مؤتمرات الفيديو.

الأنشطة: يتم تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية، بهدف السماح للطلبة باختبار فهمهم للمحتوى.

وسائل التواصل الاجتماعي: يتم تشجيع الطلبة على مواصلة مناقشاتهم على صفحات مخصصة على منصات وسائط اجتماعية مثل Facebook و +Google.

استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

تساهم بيئات المنصات التعليمية الإلكترونية في انشاء بيئات تعليمية وتكنولوجية آمنة تساهم في المشاركة الفعالة والتواصل، وتعتبر المنصات التعليمية الألكترونية منصات اجتماعية سهلة الاستخدام بالنسبة للمعلمين وللطلبة على حد سواء. وتساهم في تطوير مهارات المشاركة في التعلم والتواصل الإلكتروني للطلبة، حيث تقدّم المنصات التعليمية الإلكترونية المحتوى الإلكتروني بشكل جذّاب ومثير لدافعية الطلبة، وتكون المواد التعليمية فيه منظمة بشكل يساعد الطلبة على الوصول للمحتوى الرقمي، ويلبّي أنماط التعلّم المختلفة لدى الطلبة، فالمحتوى التعليمي فيها يكون مقدّم بشكل مجزّئ ومبسّط مناسب لجميع الطلبة (الطوالبة والكراسنة والعنزي، 2018).

كما ويعتمد المعلمين من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية للتواصل مع طلبتهم عبر الأدوات المتنوعة التي تقدمها المنصات كالرسائل الإلكترونية، والمنتديات، والإشعارات، والفصول الإفتراضية. ومن جهة أخرى فيما يتعلق باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية فهي توفّر العديد من الوسائل التعليمية كالوسائل السمعية والبصرية والسمعبصرية التي تتيح للمعلمين من تخطيط

الدروس أكثر فعالية. بالإضافة إلى اتاحتها لأدوات للتقويم الإلكتروني حيث يمكن للمعلم من قياس معرفة الطالب بشكل قبلي أو خلال الحصص التعليمية، ومتابعة تقدّم الطالب (العنيزي، 2017).

منصة (اي وانه) "Ewane"

عملت منظمة اليونسكو ومع بدء جائحة كورونا مع وزارة التربية في إقليم كوردستان–العراق والاتحاد الأوروبي، لضمان استمرارية العملية التعليمة وعدم انقطاعها، والوصول إلى جميع الطلبة وتمكينهم من التعلم عن بُعد، حيث بلغ عدد الطلبة الذين تضرروا بسبب الجائحة (1783000) طالبٍ في إقليم كوردستان – العراق. فقامت اليونسكو بتقديم دعم لوزارة التربية في إقليم كوردستان–العراق في ترقية وتركيب أجهزة خوادم في وزارة التربية بهدف زيادة قدرة المنصة الإلكترونية الجديدة التي أطلق عليها منصة (اي وانه) "Ewane" والتي يقصد بها (الدرس الإلكتروني) (رابط المنصة: www.ewane.krd)، وذلك لضمان وصول جميع الطلبة من مرحلة التعليم الاساسي حتى الثانوي (الشكل 1).

الشكل 1. واجهة منصة اي وانه التعليمية "Ewane"

وقد أتاحت منصة اي وانه "Ewane" للطلبة التعلم عبر الإنترنت ومن مختلف المراحل التعليمية (الأساسية والإعدادية والمهنية) وساعدتهم على متابعة دروسهم في جميع المواد، هذا وتوفّر المنصة فيديوهات مسجلة من قبل معلمين مختصيّن (الشكل 2). وتتوفر المنصة باللغات الكردية السورانية والبادينية والعربية والإنجليزية والتركمانية والسريانية (Humanitarian Response, 2020).

الشكل 2. فيديو تعليمي مقدّم على منصة (اي وانه) "Ewane"

واعتمدت منصة (اي وانه) "Ewane" على نظام E-Parwarda "عبارة عن نظام مشابه لنظام الـ Emis" بشكل كبير، والذي سمح لمنصة (اي وانه) "Ewane" من إنشاء كلمة مستخدم وكلمة المرور لجميع الطلبة والمعلمين في إقليم كوردستان. هذا وتتمتع المنصة بالقدرة على متابعة جميع الدروس الإلكترونية التي يتم مشاهدتها من قبل الطلبة ومعرفة نسبة مشاهدة الطالب للدرس الواحد من قبل المعلم ومدير المدرسة. فعلى سبيل المثال يمكن معرفة نسبة مشاهدة الطالب في

الرياضيات للصف الرابع العلمي لموضوع اللوغاريتم بنسبة 50% أو أكثر أو أقل حسب كل طالب، ووفقًا للبيانات الرسمية وحتى تاريخ 10/آيار/2020، فإن أكثر من (500000) طالب قاموا بالتسجيل في منصة اي وانه "Ewane" (UNESCO, 2020b).

علاوة على ذلك قامت وزارة التربية في حكومة إقليم كوردستان –العراق بربط منصة (اي وانه) بمايكروسوفت تيمز والتي منحت المعلمين قدرة التواصل مع الطلبة عن طريق الدردشة النصية والصوتية والمرئية مما يتيح الطلبة قدرة التواصل مع معلميهم في المدرسة.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتضمن هذا الجزء عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وسيتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أجرت الرشيدي (2018) دراسة تهدف إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها والمعوقات التي تواجههن للمرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض للعام 1438/1437. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات وتم توزيعها إلكترونيا حيث بلغت عينة الدراسة (780) معلمة وأظهرت النتائج موافقة المعلمات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بدرجة كبيرة، وكان من أبرز معوقات استخدامها هي تلك المرتبطة بالإدارة المدرسية ويليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، ثم المعوقات المرتبطة بالمعلمات وآخرها معوقات مجال الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات.

أجرى الطوالبة والكراسنة والعنزي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر المنصات التعليمية الإلكترونية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية للعام 2017/2016. وبلغت عينة الدراسة (484) طالبة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقام الباحثون ببناء أداة الاختبار للوصول إلى هدف الدراسة. وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية.

بحثت دراسة حكيمي (Hakami, 2019) إلى تحديد وتقييم فعالية دمج منصة التدريس في نظام التعلم التقليدي لتدريس دورة تدريبية وجهًا لوجه. وقد بحث في آراء طلاب كلية شرورة للعلوم

والآداب حول الفوائد والتحديات بناءً على خبراتهم التعليمية في بيئة التعلم الهجين، تكونت عينة الدراسة من (320) طالبًا وطالبة في كلية شرورة في نجران للعام الدراسي 2019/2018. وتم استخدام المنهجين الكمي والنوعي للإجابة على أسئلة البحث، اعتمدت الدراسة على أداتي الاستبانة والمقابلة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: منصة التعليم كمصدر جديد للتعلم، تدعم التدريس والتعلم في بيئة تعلم مختلطة، يمكن استخدامه لدعم التعلم التقليدي، يحب الطلبة ويهتمون ببيئة التعلم الهجينة MOOC، وأخيرًا، فإن معظم التحديات التي تؤثر على بيئة MOOC المختلطة هي اتصالات الإنترنت المنخفضة / منخفضة السرعة والوقت المحدود للمناقشة في المنصة.

كما وسعت دراسة راو وساها (Rao & Saha, 2019) تقييم منصة التعلم الذكية، إذ تقوم منصة التعلم بالعديد من المهام بما في ذلك التحديد التلقائي للمصطلحات والمفاهيم المهمة، وتحديد الجمل المشكوك فيها، وتصور المفاهيم الأساسية من خلال الصور ذات الصلة، وإجراء اختبار وهمي لبناء الثقة، هذا وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (50) طالبًا من طلبة الصف التاسع، قدموا ملاحظات على النظام من خلال استبيان. تظهر كل من نتائج التقييم القائم على الخبراء البشريين والقائم على الاستبيان أن المنصة تقدم أداءً مرضيًا.

وكان الهدف من دراسة جونزالز وريفاليا ودومينيكس (Gonzalez, Rivallia, Domingues, 2019) اكتشاف تصورات الطلبة من مدرسة التعليم حول استخدام منصة التعلم لتحسين العملية التعليمية في التعليم العالي عن بعد. تم تطبيق دراسة وصفية بمنهج مختلط (كمي ونوعي)، واشتملت عينة الدراسة على (111) طالبًا من الجامعة الوطنية الإسبانية للتعليم عن بعد للعام الدراسي 2019/2018، وقاموا بإجراء المقابلات والاستبانات معهم، وأظهرت النتائج قيماً إيجابية

في الأبعاد المختلفة التي تم تحليلها: (1) دور منصة التعلم في التعليم عن بعد، (2) تعليم منصة تعلم التصميم، (3) التفاعل التعليمي من خلال منصة التعلم، (4) منصة التعلم والمهنية ممارسة.

هدفت دراسة الثبيتي (2020) إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية، وكيف يمكن لعدد من العوامل كالعمر والجنس والمستوى التعليمي والمهنة وعدد الدورات التي تم الحصول عليها أن تؤثر على هذا التعلم، تم اعتماد المنهج الوصفي، وتم توزيع مجموعتين من الاستبيانات على المتعلمين، وبلغت عينة الدراسة (212) طالباً وطالبة، وخلصت النتائج إلى أن استخدام دورات اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت التي قدمتها مبادرة إتقان اللغة الإنجليزية في المنصة كان فعالًا في زيادة معرفة المتعلم ومهاراته في اللغة الإنجليزية. وتبين أن عوامل العمر والجنس والمستوى التعليمي والمهنة ليس لها أي تأثير على النتائج.

هدفت دراسة المالكي والداغستاني (2020) إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على معوقات استخدامها في العملية التعليمية تم اجراء هذه الدراسة في الرياض في الفصل الدراسي الثاني للعام 1438 / 1439. بلغت عينة الدراسة (205) معلمة من معلمات رياض الأطفال تم استخدام المنهج الوصفي المسحي واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة وبينت النتائج أن ممارسة معلمات رياض الأطفال المنصات التعليمية الالكترونية بلغت (87.2%) وذلك عند توفير بيئة تعليمية تتسم بالمرونة واستخدام الطرق المختلفة لعرض المعلومات وأيضا وجود معوقات في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بلغت نسبتها (78.2%) تتمثل بقلة الموارد المالية، ضعف شبكة الإنترنت وضعف البرامج التدريبة الخاصة.

هدفت دراسة اليامي (Alyami, 2020) إلى استعراض أبرز منصات الموارد التعليمية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2020/2019، والتعرف على واقع التعاون وأفضل سبل التكامل بين مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام من منظور المتخصصين والجهات المعنية. اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي. وغطت مجموعة من المتخصصين والجهات المعنية بالتعلم الإلكتروني من مؤسسات التعليم العالي والعامة. وطبقت الدراسة استبانة على عينة قوامها (144) مشاركاً من مؤسسات التعليم العالي و (327) مشاركاً من مؤسسات التعليم العام.

هدفت دراسة سيليك (Celik, 2020) إلى تقييم منصات التعلم الإلكتروني في التربية الرياضية، والبحث في التحديات التي يواجهها الأشخاص الذين يشاركون في التعلم الإلكتروني في الرياضة والتعليم الرياضي في البرازيل للعام الدراسي 2020/2019، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبانة. وقدمت تحليلاً نقدياً لكيفية تأثير التعلم الإلكتروني على عالم الرياضة. كما تمّ تضمين (30) ورقة لمجموع (150) مشاركا. لقد تبين أن تدريب الكابتن أكثر فائدة من المجالات الأخرى (مدرس الرياضة، الإدارة الرياضية، القيادة الترفيهية) في التدريب الرياضي عبر الإنترنت.

سعت دراسة شن وآخرون (Chen et al., 2020) إلى التحقيق في وجهات نظر (134) من طلاب الجامعة المفتوحة الأسترالية ذات التخصصات المتعددة للعام الدراسي 2020/2019، من خلال استطلاع عبر الإنترنت ومقابلات متابعة، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (120) طالبًا وطالبة. كشفت النتائج عن تصورات الطلبة الإيجابية حول المنصات التعليمية الإلكترونية كوسيلة تفاعلية في الوقت الفعلي لتبادل الملاحظات ومشاركة المعرفة وبناء المجتمع الافتراضي. على

الرغم من تقدير التواجد عن بعد للمحاضرين، فضل بعض الطلبة عدم إظهار الوجوه أو استخدام الدردشة الصوتية واستفسروا عن ملاءمة تقنية المنصات التعليمية وتوقيت ملاحظات المحاضر.

وركّزت دراسة كلوديو وآخرون (Claudiu et al., 2020) على تحديد الطريقة التي تمكنت بها الجامعات الرومانية من توفير المعرفة أثناء جائحة فيروس كورونا للعام الدراسي 2020/2019، وقامت الدراسة بتحليل تصور الطلبة فيما يتعلق بالتعلم عبر الإنترنت، وقدرتهم على استيعاب المعلومات، واستخدام منصات التعلم الإلكتروني، استخدم المنهج الوصفي، وتمّ إجراء مسح عبر الإنترنت باستخدام استبيان إلكتروني، تم جمع البيانات من (762) طالبًا من اثنتين من أكبر الجامعات الرومانية. كشفت نتائج البحث أن مؤسسات التعليم العالي في رومانيا لم تكن معدة للتعلم عبر الإنترنت حصريًا، وواجهت الجامعات مشكلات فنية كبيرة أثناء التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، يليها افتقار المعلمين للمهارات التقنية وأسلوبهم التدريسي الذي تم تكييفه بشكل غير صحيح مع بيئة الإنترنت.

هدفت دراسة انبينج ونومنيان (Inpeng & Nomnian, 2020) إلى البحث في استخدام المنصات التعليمية المتمثلة في منصة Facebook في برنامج تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من أجل تعزيز أهداف الطلبة في محو أمية اللغة الإنجليزية والمعرفة التربوية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الحصول على البيانات من أداة الاستبانة والمقابلات، واستخدمت هذه الدراسة إطار عمل TPACK مع Facebook لقياس معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة في تايلاند من خلال الاستطلاع. للحصول على وجهات نظرهم وآرائهم، تم إجراء مقابلات جماعية مركزة ومقابلات شبه منظمة مع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة ومدربي المعلمين. كشفت نتائج الدراسة

على أنه كان مدرسو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة التايلانديين قادرين على إجراء دروس اللغة الإنجليزية باستخدام Facebook على مستوى عالٍ؛ لكنهم احتاجوا إلى مهارات تكميلية للتدريس عبر الإنترنت من مدربي المعلمين، كما ولم يتمكن معظم مدربي المعلمين من تقديم مثل هذه المهارات لأنهم نادرًا ما استخدموا Facebook كأداة تعليمية.

كما هدفت دراسة جيمينيز (Jimenez, 2020) لتحديد تأثير مصادر التعلم الإلكتروني السياقية كأدوات لمنصة أكاديمية أقوى. استخدمت الدراسة نوعًا تجريبيًا من البحث، وشارك فيها ما مجموعه (180) طالبًا في التجربة باستخدام أخذ العينات العنقودية في الفلبين للعام الدراسي 2020/2019. بالنسبة للأداة، استخدمت هذه الدراسة مصادر التعلم التكميلية، وجدت التجربة أن استخدام مصادر التعلم الإلكتروني السياقية في تدريس الرياضيات لمتعلمي الصف الثالث له تأثير كبير على زيادة الأداء الأكاديمي للمتعلمين. وقد أثبت هذا أيضًا أن استخدام موارد التعلم الإلكتروني السياقية يزيد من الأداء الأكاديمي للمتعلمين. انشأت الأدوات الإلكترونية التي قدمها المعلم بيئة تعليمية سليمة لإتقان أقل الكفاءات المكتسبة.

سعت دراسة لاي وآخرون (Lai et al., 2020) إلى الكشف عن أثر مشاركة العمل المدرسي عبر الإنترنت التي ينظمها المعلمون على منصة قائمة على وسائل التواصل الاجتماعي Seesaw، في تعلم مجموعة من طلاب المدارس الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكشفت الردود على الاستطلاع من (337) من طلبة المدارس الابتدائية في احدى مدن الصين للعام الدراسي 2020/2019، كان للطلبة تصورات إيجابية عن تأثير مشاركة العمل المدرسي على التعلم. وكشف تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية لإجابات الاستطلاع أن مشاركة العمل المدرسي عبر الإنترنت أثر على تعلم الطلبة الفردي بشكل أساسي من خلال التصورات المعززة لقيمة المشاركة

عبر الإنترنت للتعلم من مراجعة الأقران، والتي أثرت على جهود المتعلمين في العمل المدرسي. أثرت الجهود المبذولة في هذا المجال بشكل إيجابي على الكفاءة الذاتية للطلاب في التعلم. وتشير النتائج إلى أن معلمي المدارس الابتدائية يجب أن يستفيدوا بنشاط من وظيفة المشاركة لوسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل تعلم الطلبة. كما أكدت النتائج أيضًا على أهمية تعزيز مراجعة الأقران وتصورات الطلبة لقيمتها من أجل تعظيم إمكانات التعلم لمشاركة العمل المدرسي عبر الإنترنت لطلاب المدارس الابتدائية.

بحثت دراسة ناديا (Nadia, 2020) في المنصات التعليمية الإلكترونية الأكثر فعالية في تعليم اللغة الإنجليزية للطلبة في ظل جائحة كورونا في دولة الجزائر، حيث تمّ استخدام المنهج الوصفي وأداة الدراسة كانت الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة، وأخذ بآراء المستجيبين حول أكثر المنصات استخداماً في ظل الجائحة من بين المنصات الاجتماعية مثل Facebook وTwitter وWhatsapp وYouTube وInstagram، بالإضافة إلى العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية التي وضعتها وزارة التعليم العالي الجزائرية مثل Moodle والتي تقدم الخدمات نفسها للمتعلمين ولكن في بيئة أكاديمية. أجرت الباحثة دراسة مع طلاب السنة الأولى ماجستير في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وثمانية مدرسين للغة الإنجليزية في جامعة صيدا للعام الدراسي 2020/2019 الجزائر، جمعت الباحثة البيانات من خلال استبيان ومقابلة. إذ كشفت النتائج أن الأداة الأكثر استخدامًا للأغراض التعليمية هي Facebook نظرًا لتحفيز الطلبة. كانت الأداة الثانية منصة Moodle. وأظهر التحليل أيضًا أن الطلبة يفضلون التفاعل وجهًا لوجه في الفصل الدراسي والنشرات أكثر من التعلم الافتراضي. أظهرت النتائج أيضًا أن الطلبة متحمسون لاستخدام

كل من SNSs مثل Facebook و YouTube والمنصات التعليمية مثل Moodle كمواد تعليمية تكميلية.

وأخيراً، بحثت دراسة أونيما وآخرون (Onyema et al., 2020) في تأثير منصات التعلم الإلكتروني على اهتمام الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وشارك ما مجموعه (50) من طلبة علوم الحاسوب على مستوى مؤسسة التعليم العالي في الدراسة من نيجيريا للعام الدراسي 2020/2019. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة التجريبية (ن 25) والمجموعة الضابطة (ن 25). تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام منصة التعلم الإلكتروني، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وتم استخدام أداة الاختبار، وأظهرت نتيجة الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية بعد المعالجة.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة

في هذا الجزء سيتم تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وذلك بتحديد بماذا اتفقت مع الدراسات السابقة وبماذا اختلفت، وبماذا امتازت عنهم، وذلك من حيث (الهدف، المنهجية، الأدوات):

هدف الدراسة

من حيث هدف الدراسة، تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من حدد أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ومنها هدف إلى معرفة فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، والبعض الآخر لمعرفة دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، فقد هدفت الدراسات السابقة مثل دراسة الرشيدي (2018) إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب

الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوه، وهدفت دراسة الطوالبة والكراسنة والعنزي (2018) إلى التعرف على أثر المنصات التعليمية الإلكترونية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية.

كما وهدفت دراسة حكيمي (Hakami, 2019) إلى تحديد وتقييم فعالية دمج منصة التدريس MOOC في نظام التعلم التقليدي لتدريس دورة تدريبية وجهًا لوجه، ودراسة راو وساها (Rao & Saha, 2019) هدفت إلى تقييم منصة التعلم الذكية، تقوم منصة التعلم بالعديد من المهام بما في ذلك التحديد التلقائي للمصطلحات والمفاهيم، وهدفت دراسة سيليك (Celik, 2020) إلى تقييم منصات التعلم الإلكتروني في التربية الرياضية.

منهجية الدراسة

اتفقت الدارسة الحالية في اعتمادها على المنهج المختلط Mixed Methods لدمج البيانات الكمية والنوعية لتحقيق أهداف الدراسة، مع دراسة كل من حكيمي (Hakami, 2019)؛ جونزالز وريفاليا ودومينيكس (Gonzalez, Rivallia, Domingues, 2019)؛ انبينج ونومنيان (Inpeng & Nomnian, 2020)؛ واختفلت الدراسة الحالية مع (الطوالبة والكراسنة والعنزي (2018) ؛ جيمينيز (Jimenez, 2020)) في اعتمادهم للمنهج شبه التجريبي.

أداتي الدراسة

اتفقت الدارسة الحالية في اعتمادها على أداة الدراسة الأولى الاستبانة مع دارسة كل من (الرشيدي (2018)؛ راو وساها (Rao & Saha, 2019)؛ الثبيتي (2020)؛ سيليك (Celik, 2020)، اليامي (Alyami, 2020)؛ لاي وآخرون (Lai et al., 2020)؛ اختفلت الدراسة

الحالية مع (الطوالبة وآخرون (2018)؛ جيمينيز (Jimenez, 2020)) في اعتمادهم على الإختبار التحصيلي.

ومما سبق فإن الباحثة – على حد علمها – ترى بأن هذه الدراسة قد تكون الأولى التي تبحث في درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمي المرحلة الاساسية في إقليم كوردستان العراق، إذ اقتصرت أغلب الدراسات السابقة على دراسة المنصات التعليمية الإلكترونية على طلبة المدارس أو الجامعات، وتتميز من جهة أخرى باستخدامها المنهج المختلط.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة في جمع المعلومات مع التحقق من صدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحليل النتائج وفيما يلي عرض لذلك:

منهج الدراسة

إنطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها استخدم المنهج المختلط (Mixed Method) لملائمته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في جميع مدارس إقليم كوردستان (أربيل، السليمانيه، دهوك)، حيث بلغ عدد المعلمين في إقليم كوردستان (أربيل، السليمانيه، دهوك) حسب وزارة التربية هو (77414) معلماً ومعلمة وكان عدد المعلمين الذكور (31533) معلمًا، بينما بلغ عدد المعلمات الإناث (45881) معلمة (الملحق 1).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (412) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان (أربيل، السليمانيه، دهوك)، وتمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك بالرجوع إلى جدول كيرجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، وتمّ توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

(الجنس، الخبرة العملية)، كما تم استخدام العينة القصدية لـ (15) معلماً ومعلمة لأداة المقابلة ممن أبدوا رغبتهم في عمل مقابلات معهم.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	160	38.8
	أنثى	252	61.2
الخبرة العملية	أقل من (5) سنوات	125	30.3
	(5 – 10) سنوات	103	25.0
	أكثر من (10) سنوات	184	44.7
المجموع		412	100.0

يظهر الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها، حيث كانت نسبة الذكور (38.8%)، أما نسبة الاناث فكانت (61.2%). ومن حيث الخبرة العملية فكانت النسبة الأعلى لأكثر من (10) سنوات بنسبة (44.7%) وتليها أقل من (5) سنوات بنسبة (30.3%) وأخيرا من (5–10) سنوات بنسبة (25.0%).

أداتا الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام أداتين

الأداة الأولى: الاستبانة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الاستبانة لقياس درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الرشيدي (2018)، حيث شملت الاستبانة الأولية

على (50) فقرة موزعين على (5) محاور (وجهة نظر المعلم، أساليب التقييم، الوسائل التعليمية، البيئة التعليمية، المحتوى التعليمي).

قامت الباحثة بتعديل الاستبانة واستخراجها بصورتها النهائية وذلك من بعد عرضها على (10) محكمين مختصين في تكنولوجيا التعليم وصياغة فقراتها بلغة بسيطة، وإضافة عدد من الفقرات وإلغاء بعضها إلى أن أصبحت الإستبانة في صورتها النهائية (43) فقرة (ملحق 4).

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة
من 2.34- 3.67 متوسطة
من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)

=(5-1)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق الأداة

لأغراض الدراسة الحالية تم التحقق من صدق أداة الإستبانة من خلال صدق المحتوى، حيث تم استخراج صدق المحتوى من خلال عرضها على (10) محكّمين من المختصين في تكنولوجيا التعليم (ملحق 2) عن طريق توجيه خطاب تحكيم لهم (ملحق 3)، وذلك من أجل التحقق من مدى مناسبة العبارات إزاء كل محور، ومدى صلاحية العبارات في قياس ما وضعت له، ومدى وضوح الأبعاد المتضمنة في الاستبانة، والتأكد من الصياغة العلمية للعبارات.

وبعد الانتهاء من تحكيم الاستبانة وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، تمّ صياغة بعض العبارات وتعديل أخرى، واستبدال بعضها، إلى أن أصبحت الإستبانة في صورتها النهائية (43) فقرة (ملحق 4) صالحة للتطبيق على عينة الدراسة بعد التحقق من الثبات لها. وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة الاعتبارات التالية:

- صياغة العبارات بلغة بسيطة واضحة ومركزة تركيزاً تاماً، حتى تكون سهلة الفهم.
- مراعاة وقت المستجيب، بحيث لا تأخذ الإجابة على عبارات الاستبانة وقتاً أطول من اللازم.

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلمًا ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.56-0.94)، ومع المجال (0.68-0.95) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.83**	.82**	16	.81**	.73**	31	.75**	.71**
2	.84**	.80**	17	.89**	.87**	32	.86**	.80**
3	.83**	.78**	18	.78**	.81**	33	.91**	.87**
4	.72**	.71**	19	.84**	.82**	34	.86**	.85**
5	.70**	.71**	20	.90**	.86**	35	.89**	.87**
6	.83**	.81**	21	.92**	.88**	36	.86**	.80**
7	.85**	.80**	22	.92**	.82**	37	.84**	.86**

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
8	.89**	.86**	23	.87**	.76**	38	.95**	.93**
9	.93**	.89**	24	.83**	.88**	39	.93**	.94**
10	.88**	.86**	25	.87**	.86**	40	.91**	.90**
11	.81**	.86**	26	.87**	.85**	41	.69**	.67**
12	.72**	.67**	27	.88**	.81**	42	.70**	.70**
13	.86**	.89**	28	.90**	.79**	43	.83**	.82**
14	.76**	.78**	29	.86**	.91**			
15	.80**	.78**	30	.68**	.56**			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	المحتوى التعليمي	البيئة التعليمية	الوسائل التعليمية	أساليب التقييم	درجة الاستخدام
المحتوى التعليمي	1				
البيئة التعليمية	.902**	1			
الوسائل التعليمية	.893**	.882**	1		
أساليب التقييم	.921**	.919**	.942**	1	
درجة الاستخدام	.975**	.947**	.956**	.978**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المحتوى التعليمي	0.91	0.85
البيئة التعليمية	0.87	0.83
الوسائل التعليمية	0.88	0.83
أساليب التقييم	0.90	0.81
درجة الاستخدام	0.91	0.92

2- الأداة الثانية: المقابلة

قامت الباحثة باستخدام المقابلات المفتوحة حتى يتمّ جمع البيانات النوعية والمعلومات التي تكمل البيانات التي جمعتها في الأداة الأولى (الاستبانة) وذات الصلة بمتغيرات الدراسة، حيث تمكّن المقابلات الباحثين من جمع المعلومات بطريقة مباشرة من مصادرها الأولية، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات ذات الصلة كدراسة (Zhang et al., 2019). فقد تكوّنت المقابلة

من سؤالين يدوران حول محاور الاستبانة، السؤال الاول: درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟ ومن السؤال الثاني: ما هي التحديات التي واجهتكم خلال استخدام المنصات التعليمية الالكترونية؟ وذلك حتى يتمّ تدعيم نتائج الدراسة.

وللتأكد من صدق الأداة، تم اجراء المقابلات الشخصية وتدوين استجابات أفراد العينة الذين تمت مقابلتهم وعرضها على المشرف، حيث تمّ إجراء هذه المقابلات مع عدد من المعلمين البالغ عددهم (15) بواقع (9) معلمات و(6) معلمين من عينة الدراسة ممن أبدوا رغبتهم عند الاستجابة بالاستبانة (الاداة الاولى) لاجراء المقابلات معهم، وتمّ رصد البيانات وتسجيلها للاستفادة منها في تحليل النتائج.

كما وقامت الباحثة باستخراج صدق التثليث Triangulation، حيث يتحقق صدق التثليث عند الحصول على نتائج مختلفة أو متشابهة وتكون قابلة لأن يفسرها الباحث من أكثر من مصدر (Moon, 2019). حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المختلط مستخدمة أداتين للحصول على نتائج الدراسة، فاستخدمت أداة الاستبانة، كذلك اعتمدت على أداة المقابلات المفتوحة، وكان ذلك من مصادر متعددة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغير المستقل:

1. الجنس (ذكر، أنثى).
2. الخبرة العملية: (أقل من (5) سنوات، (5 -10) سنوات، أكثر من (10) سنوات).

ب-المتغير التابع: درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في اقليم كوردستان – العراق.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات بعد ادخالها وترميزها وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت).
- للإجابة عن السؤال الثالث تمّ استخدام المتوسطات ولانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، والمقارنات البعدية بطريقة شفيه.

اجراءات الدراسة

1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

2- إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها باستخدام الطرق المناسبة.

3- الحصول على كتاب تسهيل مهمّة موجّه من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التربية في إقليم كوردستان (الملحق 5).

4- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية في إقليم كوردستان إلى مديريات التربية في (أربيل، السليمانيه، دهوك) (الملحق 6)

5- تم توزيع (480) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الاساسية.

6- تم استرجاع الاستبانات من المعلمين والتأكد من اجاباتهم على جميع فقرات الاستبانة، واستبعاد الاستبانات غير مكتملة الإجابة بحيث بلغ العدد النهائي للاستبانات الصحيحه (412).

7- إجراء المقابلات مع أفراد العينة والحصول على المعلومات اللازمة.

8- عرض النّتائج ومناقشتها في فصل منفرد، ومناقشة تلك النّتائج من خلال مقارنتها مع الدّراسات.

9- بناء توصيات مناسبة وبما يتفق مع النّتائج التي تم التّوصل إليها.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام الطرق الإحصائية والمحددة في منهجية البحث.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية من حيث (المحتوى التعليمي، البيئة التعليمية، الوسائل التعليمية، أساليب التقييم المستخدمة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الوسائل التعليمية	2.42	.929	متوسط
2	2	البيئة التعليمية	2.41	.995	متوسط
3	4	أساليب التقييم	2.39	.956	متوسط
4	1	المحتوى التعليمي	2.34	.958	متوسط
		درجة الاستخدام الكليّة	2.38	.918	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.34-2.42)، حيث جاءت الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.42)، بينما جاء المحتوى

التعليمي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.34)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية ككل (2.38).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولا: المحتوى التعليمي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	أعرض المحتوى التعليمي بشكل مجزّئ ومبسّط	2.61	1.151	متوسط
2	15	أفعّل المايكروفون في المنصات التعليمية الإلكترونية لتسجيل الدروس التعليمية بصوتي للطلبة	2.60	1.253	متوسط
3	2	أقوم بتسجيل الدروس وإعادة رفعها على المنصات التعليمية الإلكترونية	2.58	1.103	متوسط
4	17	أرسل للطلبة روابط تعليمية ذات صلة بالموضوع عبر المنصات التعليمية الإلكترونية	2.52	1.221	متوسط
5	9	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية لعرض المحتوى بطريقة متتابعة	2.50	1.241	متوسط
6	7	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لعرض المحتوى بطريقة جذّابة	2.43	1.293	متوسط
7	11	أشارك محتوى المادة من خلال البث المباشر الموجود في المنصات التعليمية الإلكترونية	2.42	1.060	متوسط
8	8	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية بعرض المحتوى التعليمي الذي يلبّي أنماط الطلبة التعليمية المختلفة	2.41	1.282	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	10	أستخدم أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية لتسهيل عملية الشرح أثناء البث المباشر	2.41	1.222	متوسط
10	1	أقوم بعرض الوسائط التعليمية المتعددة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية	2.34	1.065	متوسط
11	13	أوفّر للطلبة جميع المواد التعليمية والملفات من خلال صفحة المادة التعليمية	2.32	1.093	منخفض
12	16	أرفع فيديو الدرس على اليوتيوب	2.29	1.282	منخفض
13	14	أستخدم أدوات الفيديو الافتراضي الذي قد توفّره المنصات التعليمية الإلكترونية	2.17	1.028	منخفض
14	12	أشارك الطلبة بفيديو من اليوتيوب أثناء الحصة التزامنية	2.15	1.173	منخفض
15	3	المنصات التعليمية الإلكترونية تساعدني في إثارة دافعية الطلبة من خلال التنويع في شكل المحتوى التعليمي الذي أقدّمه من خلالها	2.13	1.125	منخفض
16	4	استخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإدارة مناقشة الحوارات مع الطلبة	2.08	1.129	منخفض
17	5	اعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية بتعليم الطلبة بشكل أكثر فعالية	1.84	1.072	منخفض
		المحتوى التعليمي	2.34	.958	متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.84-2.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "أعرض المحتوى التعليمي بشكل مجزّئ ومبسّط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.61)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "اعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية بتعليم الطلبة بشكل أكثر فعالية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.84). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المحتوى التعليمي ككل (2.34).

ثانيا: البيئة التعليمية

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبيئة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	أستخدم التنويهات لإرسال الإشارات للطلبة في حال رغبتي بإخبار الطلبة بأي جديد	2.55	1.250	متوسط
2	22	أقوم بتنظيم المواد التعليمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، مما يسهّل عملية التعلم على الطلبة	2.47	1.223	متوسط
3	18	أحثّ الطلبة على تبادل المعلومات عبر المنصات التعليمية الإلكترونية	2.39	1.076	متوسط
4	20	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية في التواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية داخلها	2.38	1.189	متوسط
5	19	استخدم أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية لأعزز التعاون بين الطلبة	2.36	.998	متوسط
6	23	أستخدم جميع أزرار قائمة البث المباشر لأتحكم بالبث	2.32	1.032	منخفض
		البيئة التعليمية	2.41	.995	متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.32-2.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "استخدم التنويهات لإرسال الإشارات للطلبة في حال رغبتي بإخبار الطلبة بأي جديد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وجاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "أقوم بتنظيم المواد التعليمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، مما يسهّل عملية التعلم على الطلبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.47)، بينما جاءت

الفقرة رقم (23) ونصها "أستخدم جميع أزرار قائمة البث المباشر لأتحكم بالبث" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.32). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال البيئة التعليمية ككل (2.41).

ثالثا: الوسائل التعليمية

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	29	أخطط بشكل جيّد وأصمم الوسيلة التعليمية قبل إدراجها على المنصات التعليمية الإلكترونية	2.68	1.185	متوسط
2	24	أسجّل الحصص الدراسية وأرفعها على المنصات التعليمية الإلكترونية	2.51	1.177	متوسط
3	25	اعتمد على خاصية البث المباشر الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية	2.42	1.205	متوسط
4	30	أعتمد على اللوح الأبيض في شرح الدروس	2.40	1.033	متوسط
5	28	أدّرس الطلبة باستخدام الوسائل السمعية البصرية لإيصال المعلومات لهم	2.39	1.092	متوسط
6	26	أعتمد على الوسائل البصرية وأنوّع بها لإيصال المعلومات للطلبة	2.37	1.081	متوسط
7	27	أستخدم الوسائل السمعية في إيصال المعلومات للطلبة	2.35	1.061	متوسط
8	31	أقدم للطلبة أفلام الرسوم المتحركة الرقمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية	2.20	1.123	منخفض
		الوسائل التعليمية	2.42	.929	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.20-2.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "أخطط بشكل جيّد وأصمم الوسيلة التعليمية قبل إدراجها على المنصات التعليمية الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.68)، وجاءت الفقرة

رقم (24) والتي تنص على "أسجّل الحصص الدراسية وأرفعها على المنصات التعليمية الإلكترونية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.51)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "أقدم للطلبة أفلام الرسوم المتحركة الرقمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.20). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الوسائل التعليمية ككل (2.42).

رابعا: أساليب التقييم

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بأساليب التقييم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	39	أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلبة من خلال الأدوات الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية	2.59	1.282	متوسط
2	40	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفّرها	2.57	1.172	متوسط
3	34	أقوم بنشر علامات الطلبة على حساباتهم في المنصات التعليمية الإلكترونية	2.46	1.090	متوسط
4	35	أعطي التغذية الراجعة للطلبة من خلال الأدوات التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية	2.44	1.137	متوسط
5	37	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لمتابعة ما تمّ إنجازه من الأنشطة والمهام الأدائية المرفوعة للطالب	2.42	1.054	متوسط
6	33	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لمتابعة مشاركة الطلبة على الأسئلة التي أطرحها	2.40	1.070	متوسط
7	38	أطرح الأسئلة على الطلبة باستخدام الأدوات الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية	2.37	1.074	متوسط
8	41	أتابع الطلبة والتزامهم بآداب السلوك الرقمي	2.31	1.119	منخفض
8	43	أقسم الطلبة إلى مجموعات تعاونية وأوكل إليهم المهام للقيام بها	2.31	1.256	منخفض

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	36	أقيس معرفة الطلبة من خلال اختبارات قبلية من خلال أدوات تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية	2.30	1.074	منخفض
11	32	اعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال أسئلة الاختبار للطلبة	2.27	1.098	منخفض
12	42	أطبق الاختبارات المفاجأة القصيرة عبر أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية	2.22	1.084	منخفض
		أساليب التقييم	2.39	.956	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.22–2.59)، حيث جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلبة من خلال الأدوات الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.59)، وجاءت الفقرة رقم (40) والتي تنص على "أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفّرها" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.57)، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها "أطبق الاختبارات المفاجأة القصيرة عبر أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.22). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال أساليب التقييم ككل (2.39).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية حسب متغير الجنس،

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحتوى التعليمي	ذكر	160	2.18	1.003	2.707	410	.007
	أنثى	252	2.44	.916			
البيئة التعليمية	ذكر	160	2.19	1.087	3.648	410	.000
	أنثى	252	2.55	.907			
الوسائل التعليمية	ذكر	160	2.22	1.020	3.539	410	.000
	أنثى	252	2.55	.844			
أساليب التقييم	ذكر	160	2.19	1.047	3.421	410	.001
	أنثى	252	2.51	.872			
درجة الاستخدام	ذكر	160	2.19	.996	3.332	410	.001
	أنثى	252	2.50	.845			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية حسب متغير الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية حسب متغير الخبرة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحتوى التعليمي	أقل من (5) سنوات	125	2.97	.683
	(5–10) سنوات	103	2.28	.905
	أكثر من (10) سنوات	184	1.95	.931
	المجموع	412	2.34	.958
البيئة التعليمية	أقل من (5) سنوات	125	2.97	.762
	(5–10) سنوات	103	2.31	.918
	أكثر من (10) سنوات	184	2.09	1.020
	المجموع	412	2.41	.995
الوسائل التعليمية	أقل من (5) سنوات	125	2.86	.673
	(5–10) سنوات	103	2.35	.866
	أكثر من (10) سنوات	184	2.15	1.004
	المجموع	412	2.42	.929
أساليب التقييم	أقل من (5) سنوات	125	2.91	.633
	(5–10) سنوات	103	2.29	.908
	أكثر من (10) سنوات	184	2.09	1.021
	المجموع	412	2.39	.956
درجة الاستخدام	أقل من (5) سنوات	125	2.93	.637
	(5–10) سنوات	103	2.30	.860
	أكثر من (10) سنوات	184	2.05	.939
	المجموع	412	2.38	.918

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول 12).

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحتوى التعليمي	بين المجموعات	77.095	2	38.547	52.553	.000
	داخل المجوعات	300.003	409	.734		
	الكلي	377.098	411			
البيئة التعليمية	بين المجموعات	58.928	2	29.464	34.603	.000
	داخل المجوعات	348.257	409	.851		
	الكلي	407.185	411			
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	37.880	2	18.940	24.424	.000
	داخل المجوعات	317.163	409	.775		
	الكلي	355.043	411			
أساليب التقييم	بين المجموعات	51.087	2	25.543	32.193	.000
	داخل المجوعات	324.516	409	.793		
	الكلي	375.602	411			
درجة الاستخدام ككل	بين المجموعات	58.930	2	29.465	41.966	.000
	داخل المجوعات	287.165	409	.702		
	الكلي	346.096	411			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الأداة ككل، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الخبرة على استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية

		المتوسط الحسابي	أقل من (5) سنوات	(5–10) سنوات	أكثر من (10) سنوات
المحتوى التعليمي	أقل من (5) سنوات	2.97			
	(5–10) سنوات	2.28	.68(*)		
	أكثر من (10) سنوات	1.95	1.01(*)	.33(*)	
البيئة التعليمية	أقل من (5) سنوات	2.97			
	(5–10) سنوات	2.31	.66(*)		
	أكثر من (10) سنوات	2.09	.88(*)	.22	
الوسائل التعليمية	أقل من (5) سنوات	2.86			
	(5–10) سنوات	2.35	.51(*)		
	أكثر من (10) سنوات	2.15	.71(*)	.19	
أساليب التقييم	أقل من (5) سنوات	2.91			
	(5–10) سنوات	2.29	.62(*)		
	أكثر من (10) سنوات	2.09	.82(*)	.20	
درجة الاستخدام ككل	أقل من (5) سنوات	2.93			
	(5–10) سنوات	2.30	.63(*)		
	أكثر من (10) سنوات	2.05	.88(*)	.26(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة (a=0.05).

يتبين من الجدول (13) آلاتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين أقل من (5) سنوات من جهة وكل من (5–10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين (5–10) سنوات وأكثر من (10) سنوات وجاءت الفروق لصالح (5–10) سنوات في المحتوى التعليمي وفي ودرجة الاستخدام ككل.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين أقل من (10) سنوات من جهة وكل من (5–10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات في البيئة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم.

نتائج إجراء المقابلات الشخصية

قامت الباحثة بإجراء مقابلات مفتوحة مع عدد من المعلمين، وبلغ عددهم (15) معلماً ومعلمة (9) معلمات و(6) معلمين، وقاموا بالإجابة عن أسئلة المقابلة والذين عبروا عن رغبتهم في إجراء المقابلة معهم بعد إجابتهم عن أسئلة الاستبانة، والتي كانت أسئلة مفتوحة عن درجة الاستخدام وذات الصلة بمتغيرات الدراسة وعن التحديات التي يواجهها معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان لدى استخدام المنصات التعليمية الالكترونية؟ (ملحق 7).

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة، ومن ثمّ قامت الباحثة بكتابة مجموعة من التوصيات في ضوء ما تم تقديمه من نتائج التي تم التوصل اليها وموضحا كالاتي:

السؤال الأول: ما درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية من حيث (المحتوى التعليمي، البيئة التعليمية، الوسائل التعليمية، أساليب التقييم المستخدمة)؟

وضحت النتائج المتعلقة بالتحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة وهم المعلمون والمعلمات على المحاولات المتعلقة بدرجة الاستخدام أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (2.34-2.42)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية ككل (2.38), والانحراف المعياري (.918)، حيث جاءت الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.42) بدرجة استخدام متوسطة، بينما جاء المحتوى التعليمي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.34) بدرجة استخدام متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنَّ استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية هو أحد الطرق لزيادة كفاءة أشكال التعلُّم وأساليبه في كل الظروف، وزادت من وتيرة توظيفه في التعليم الحاجة إليه، وساعد على ذلك التطوُّر الكبير في التقنية المعلوماتيَّة ووسائل الاتصال الحديثة؛ مما أدى إلى رواج استخداماتها التعليميَّة.

وتعزى هذه النتيجة الى أنَّ أبرز الحلول التي تم اعتمادها لتفعيل التعلم عن بُعد ودعمه وتطويره هو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية للقيام بدورها في تزويد الطلبة بالمعلومات

والمهارات اللازمة التي يحتويها منهجهم ومقرراتهم الدراسية ومعرفة التحديات والمعيقات التي تقف حائلاً في التحصيل الدراسي للطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم عن بُعد, ولذلك ما زال المحتوى التعليمي العربي الرقمي يواجه العديد من المعيقات, كما تم تاكيد هذه النتائج من خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة مع بعض المعلمين كمقابلة رقم(3) التي أوضحت أن أبرز التحديات أمام استخدام المنصات التعليمة الإلكترونية خلال الجائحة كانت عدم القدرة على تطويع المناهج لتتماشى مع نمط التعلم الجديد كما أشارت إلى أن منصات التعليم تقف عاجزة أمام إثارة دافعية الطلبة نحو التعليم لعدم قدرتها على مراعاة أنماط الطلبة البصرية والسمعية والحسية .ومقابلة رقم (9) أكدت أن هناك صعوبة واضحة في تقديم المحتوى للطلبة لعدم قدرة المعلم على تقديم المحتوى بشكل مبسط وجذاب، وعدم القدرة على تفعيل الحواس في تعليم الطالب حيث لا يتم التدريس بشكل مباشر وجها لوجه وهذا يفقد المعلم الكثير من الامكانيات في تقديم المحتوى.

وفيما يلي عرضا لكافة المجالات

1- جاء مجال الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.42) وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم ، وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية ، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة وجذابة.

وتفسر هذه النتيجة أن الوسائل التعليمية هي أساس تصميم وتنفيذ جميع جوانب عملية التعليم والتعلم، وتضع الوسائل التعليمية كعنصر من عناصر النظام، وهذا يعني أن اختيار الوسائل

التعليمية يسير وفق نظام تعليمي متكامل، ألا وهو أسلوب النظم الذي يقوم على أربع عمليات أساسية بحيث يضمن اختيار هذه الوسائل وتصميمها واستخدامها لتحقيق أهداف محدد , وتفسر هذه النتيجة بأنَّ اختيار الوسائل التعليمية يشكل تحديا أساسيا في التصميم التعليمي التقليدي والإلكتروني، إلا أنه في النمط الإلكتروني أكبر، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمساهمين لا كمتلقين، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وتحقيق نتائج أفضل. وهنا يجب أن يبذل المعلم جهداً واضحا لتحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف في المنصات التعليمية، وأكد بعض المعلمين خلال المقابلات الشخصية أن الوسائل التعليمية برزت كتحدي أمام المعليمن إلا أن الوسائل التعليمية هي احدى الأسس التي تساعد على إيصال المعلومة للطلبة فاختيار الوسيلة المناسبة والجيدة هي طريق لتحقيق الأهداف.

وعند الرجوع إلى الفقرات جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "أخطط بشكل جيّد وأصمم الوسيلة التعليمية قبل إدراجها على المنصات التعليمية الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.68)، وانحراف معياري بلغ(1.185) وبدرجة متوسطة وهي درجة مرضية وهذا يدل على أهمية التخطيط بشكل جيد لتصميم الوسائل التعليمية قبل استخدمها مع الطلبة سواء في التعليم الوجاهي أو التعليم الإلكتروني فإنَّ عملية التخطيط والتصميم أساس التعليم الناجح, بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "أقدم للطلبة أفلام الرسوم المتحركة الرقمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.20).وانحراف معياري (1.123) وبدرجة منخفضة وهي درجة غير مرضية ويفسر ذلك بأنّ استخدام أفلام الرسوم المتحركة الرقمية يواجه تحديا أساسيا في التعليمي التقليدي والإلكتروني فهو يحتاج إلى مهارات تقنية يجب أن يمتلكها المعلمون، ومن جهة أخرى هو بحاجة إلى بنية تحتية رقمية تفتقدها الكثير من المؤسسات التعليمية

ولا يستطيع المعلمون توفيرها،وأكدت مقابلة رقم(11) أن هناك ضعفاً عاماً يعاني منه المعلمون في استخدام التقنيات المختلفة منها تقنيات الصوت والصورة والأفلام المتحركة بسبب عدم قدرة المعلمين على إنتاجها وتوظيفها.

2- وقد جاء مجال البيئة التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.41) وبدرجة متوسطة, وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ إيجاد بيئة مناسبة للتعليم التفاعلي، والإبداع في استخدام هذه الوسائل لتلبية حاجات الطلبة. حيث توفر البيئة التعليمة المناخ المناسب لتعلم الطالب ممايسهم في نجاح أي موقف تعليمي سواء أكان داخل الغرفة الصفية أم خارجها وتعد أدوات التكنولوجيا احدى الطرق التي تسهم في بناء بيئة تعليمية تتيح بناء شخصية الطالب، وتسهم في مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، ورفع مستواهم التعليمي وزيادة وصولهم للمادة التعليمية حتى خارج الفصل الدراسي. مع نشر ثقافة التعلم الذاتي وتحسين وتنمية قدرات الطالب بسرعة وبأقل تكلفة.

إنّ المنصات التعليمية الإلكترونية تعطي مجالًا للتفاعل بين الطالب والمعلم ولكل عناصر النظام التربوي، وتمنح الطالب حرية الدخول إليها، وتقدم إحصائيات بعدد دخول الطلبة والمعلمين وفرصة تقديم واجبات بيتية وأوراق العمل، والاختبارات التي يصححها النظام تلقائيًا بشكل آلي، وتقدم تغذية راجعة للطالب والمعلم عن مستوى الأداء، وتعزز مبدأ التعلم التفاعلي, وبذلك تسهم المنصات التعليمية الإلكترونية في توفير بيئة تعلم مناسبة لتعليم الطلبة من خلال ما يوفره من ظروف بيئية ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية، وما يتضمنه من مواقف واستراتيجيات تعليمية وتغذية راجعة, وبالرجوع إلى الفقرات جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "أستخدم التنويهات لإرسال الإشارات للطلبة في حال رغبتي بإخبار الطلبة بأي جديد" في المرتبة

الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.55) وانحراف معياري(1.250) وهي درجة مرضية, بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "أستخدم جميع أزرار قائمة البث المباشر لأتحكم بالبث" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.32) ويمكن تفسير هذه النتيجة لعدم معرفة المعلمين بكافة الامكانات التي توفرها المنصة التعليمية الالكترونية لهم من جهة, ومن جهة أخرى لعدم اعتماد المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم على البث المباشر فالمنصات التعليمية الإلكترونية خلال الجائحة تعتمد بشكل أساسي على الدروس المسجلة التي تكون متاحة لوقت طويل على المنصة ولا تحتاج إلى إرسال إشعارات للطلبة, وأكدت المقابلة رقم (1) أن المعلم يواجة مشكلات تقنية في القدرة على توفير بيئة تعليمية مناسبة ومن هذه المشكلات عدم توافر الأجهزة, فيما ذكرت المقابلة رقم (3) أن انتقال المعلم بشكل مفاجئ من بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة التعلم الإلكترونية جعله يواجه تحديات كبيرة أهمها عدم القدرة على التكيف مع البيئة الجديدة وتطويعها لتحقيق الأهداف.

3- وقد جاء مجال أساليب التقييم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.39), وانحراف معياري بلغ(.956), وتفسر هذه النتيجة أن التقويم في التعليم عن بعد يعد عنصرا مهما من عناصر منظومة التعليم يتفاعل مع باقي عناصرها وعاملا مؤثرا فيها، حيث هو المدخل الفعال لتطوير التعليم عن بعد والارتفاع بجودته وكفايته، وهو الأساس الذي تعتمد عليه القرارات التربوية الصائبة, وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنَّ التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش، فقد يلجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

وتفسر هذه النتيجة إلى إحتواء المنصات التعليمية الإلكترونية على نظام لإدارة الاختبارات والتقييم حيث ترتبط هذه الاختبارات بنظام للسجلات الأكاديمية للطلبة مع تحديد معايير للأداء

الجيد، وبالتالي تعزيز التفاعل بين الطالب والمعلم والمحتوى العلمي، وأن توفير الدعم والتوجيه اللازمين من المعلمين لمتعلميهم من خلال التواصل مع الطلبة لتقديم التغذية الراجعة الفورية التي يتطلبها الانتقال إلى مهمة أو خبرة تعليمية متقدمة بما يساعد على العمل من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال إرسال وتقويم الواجبات إلكترونياً.

وبالرجوع إلى الفقرات جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلبة من خلال الأدوات الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.59)، وانحراف معياري بلغ(1.282) بدرجة متوسطة وهي درجة مرضية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب توفير المنصات التعليمية الإلكترونية لتقارير فورية عن حضور الطلبة مما يسهل على المعلم متابعة حضورهم وغيابهم، وجاءت العديد من الفقرات في هذا المجال بدرجات منخفضة فجاءت الفقرة(36) والتي تنص على"أقيس معرفة الطلبة من خلال اختبارات قبلية من خلال أدوات تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية" بتموسط حسابي(2.30) وانحراف معياري(1.074) وهي درجة منخفضة وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المنصات التعليمية الإلكترونية لا توفر للمعلمين القدرة على قياس معرفة الطالب السابقة لعدم احتوائها على ادوات تقييم تناسب هذا الغرض وفي المقابلة رقم(1) تم التأكيد على هذه النتيجة حيث نصت المقابلة على أن من أهم التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام المنصات صعوبة التعامل مع أدوات التقييم وعدم تنوعها بشكل عام وصعوبة اجراءات اختبارات قبلية بشكل خاص حيث إن التواصل بشكل مباشر بين المعلم والطالب يساعد على إجراء تقييم قبلي للطالب وهذا ما لا توفره المنصات التعليمية الإلكترونية, بينما جاءت الفقرة(33) التي نصت على "أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال أسئلة الاختبار للطلبة" بتموسط حسابي(2.27) وانحراف معياري(1.098) وهي

درجة منخفضة وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين لم يتدربوا بشكل جيد على تصميم الاختبارات الالكترونية وإرسالها بشكل الكتروني حيث إن العديد من المعلمين لم يعتمدوا على المنصات التعليمية الإلكترونية في إرسال الاختبارات وجاءت المقابلة رقم (5) لتؤكد هذه النتيجة بان المعلمين واجهوا مشكلات في ارسال الاختبارات عبر المنصة واعتمدوا على طرائق اخرى لتقديم الاختبارات مثل الوتساب، والفيس بوك من خلال إنشاء مجموعات للطلبة على هذه المنصات وتقديم الاختبارات من خلالها، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها "أطبق الاختبارات المفاجأة القصيرة عبر أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.22)، وبانحراف معياري بلغ(1.084) وبدرجة منخفضة وهي درجة غير مرضية ويمكن تفسير هذه النتيجية بأن بعض المعلمين غير قادرين على تصميم الاختبارات باستخدام أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية لضعف مهاراتهم التقنية وتفسر هذه النتيجة مقابلة رقم (1) والتي أشارت إلى وجود صعوبات في تقييم الطلبة وإجراء اختبارات يومية ومفاجئة لهم، وجاءت مقابلة (5) بتوضيح سبب هذه الصعوبة حيث أشارات إلى عدم القدرة على ضبط تقييم الطالب بسبب وجوده بالمنزل فإمكانية الغش مرتفعة لذلك لا ترى جدوى من الاختبارات القصيرة والمفاجئة.

4- جاء المحتوى التعلمي في المجال الرابع بمتوسط حسابي بلغ (2.34) وبانحراف معياري بلغ (.958) وهي درجة منخفضة ولا تعد درجة مرضية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنَّ كثيراً من المعلمين لا يمتلكون مهارات تصميم المحتوى الرقمي، ومهارات عالية لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بكفاءة عالية، ومن جهة أخرى لا بدَّ أن يقوم هذا التصميم عموما على دراسة الاحتياجات التعليمية للطلاب وهذا يصعب تحقيقه في بيئة التعلم الالكتروني حيث لا يتواصل المعلم بشكل

مباشر مع الطلبة وبذلك لا يستطيع تحديد احتياجاتهم ومعرفة خصائصهم بدقة لتكييف المحتوى التعليمي بطريقة تناسبهم.

وتفسر هذه النتيجة أن نجاح توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وكيفية التعامل معها، حيث تغيير شكل المحتوى التعليمي من المحتوى الورقي إلى المحتوى الرقمي وتغيرت أهمية المصادر التعليمية، من الكتب المدرسية إلى المصادر الأولية (الإنترنت)، ومن النص الخطي والكتابة إلى النص الفائق متعدد الوسائط، ومن النماذج والأشياء الحقيقية إلى المحاكاة الافتراضية، ومن الملاحظة المباشرة إلى الملاحظة عن بعد، ومن الأفلام والفيديو إلى العولمة الافتراضية للتعامل مع الواقع، ومن المعلم الناقل للمعلومات والخبير الواحد إلى الطالب الخبير وعالم من الخبراء.

وبالرجوع إلى الفقرات جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "أعرض المحتوى التعليمي بشكل مجزّئ ومبسّط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وانحراف معياري بلغ(1.151) بدرجة متوسطة وهي درجة مرضية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين استخدموا مقاطع الفيديو المجزأة والمبسطة في عرض المحتوى التعليمي وهي كانت الطريقة الأكثر شيوعا في عرض المحتوى التعليمي, بينما جاءت العديد من الفقرات بدرجة منخفضة في هذا المجال حيث حصلت الفقرة (13) ونصها "أوفّر للطلبة جميع المواد التعليمية والملفات من خلال صفحة المادة التعليمية" بمتوسط(2.32) ودرجة انحراف (1.093) وهي درجة منخفضة وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلمين لا يستطيعون استخدام كافة الأدوات التي يمكن من خلالها توفير المواد التعليمية والملفات حيث أكدت مقابلة رقم(15) ان المعلمين في العديد من المؤسسات التعليمية لم يحصلوا على تدريب

مناسب لاستخدام الأدوات التي توفرها المنصات فهم يجهلون الميزات الكثيرة التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية وامكانياتها، وجاءت الفقرة(14) ونصها "أستخدم أدوات الفيديو الافتراضي الذي قد توفّره المنصات التعليمية الإلكترونية" بتموسط حسابي(2.17) وانحراف معياري(1.028) وهي درجة منخفضة وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب ضعف شبكة الإنترنت في العديد من المناطق مما يجعل من الصعب تفعيل أداة الفيديو الافتراضي واستخدام أدواتها بشكل مستمر وأشارت مقابلة(7) أن شبكة الانترنت تؤدي إلى تقطع بث الفيديو مما يجعل المعلمين يعزفون عن استخدام أدوات الفيديو الافتراضي، وجاءت الفقرة (3) ونصها "المنصات التعليمية الإلكترونية تساعدني في إثارة دافعية الطلبة من خلال التنويع في شكل المحتوى التعليمي الذي أقدّمه من خلالها" بمتوسط حسابي(2.13) وانحراف معياري(1.125) وهي درجة منخفضة تفسر الباحثة ذلك أن التعليم الالكتروني بشكل عام يواجه تحديات في إثارة الدافعية حيث إن المعلمين يفقدون المهارات اللازمة لتقديم المحتوى الالكتروني وعند استخدام المنصات لم يستطع المعلمون التأقلم بشكل سريع مع التعليم الالكتروني وأكدت المقابلة رقم (3) أن المعلمين واجهوا مشكلات في انخفاض دافعية الطلبة نحو التعلم حيث كان التركيز فقط على تقديم المحتوى الجامد الغير تفاعلي لقلة خبرة المعلمين على تحويل المحتوى لمحتوى تفاعلي يجذب انتباه الطلبة ويثير دافعيتهم نحو التعلم، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية بتعليم الطلبة بشكل أكثر فعالية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.84), وانحراف معياري بلغ(1.072) بدرجة منخفضة وهي درجة غير مرضية ويفسر ذلك بأن المعلمين اعتمدوا في تعليمهم للطلبة خلال الجائحة على طرق مختلفة ولم تكن المنصات التعليمية الإلكترونية هي الطرق الأكثر فاعلية للتعلم، وأكدت مقابلة(8) ذلك من خلال التأكيد على قلة فاعلية التدريس باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بسبب انعدام التعليم المباشر، كما وأكدت المقابلة رقم (6) على أن فاعلية

المنصات في تقديم المحتوى التعليمي محدودة وذلك لمحدودية التفاعل المباشر مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في استعاب الطلبة لكثير من المفاهيم.

وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كلوديو وآخرون (Claudiu et al., 2020) في افتقار المعلمين للمهارات التقنية وأسلوبهم التدريسي الذي تم تكييفه بشكل غير صحيح مع بيئة الإنترنت، وأتفقت مع دراسة انبينج ونومنيان (Inpeng & Nomnian, 2020) في أن المعلمين احتاجوا إلى مهارات تكميلية للتدريس عبر الإنترنت، كما واتفقت مع جيمينيز (Jimenez, 2020) في أن استخدام موارد التعلم الإلكتروني السياقية يزيد من الأداء الأكاديمي للمتعلمين. انشأت الأدوات الإلكترونية التي قدمها المعلم بيئة تعليمية سليمة لإتقان أقل الكفاءات المكتسبة. واتفقت الدراسة الحالية مع دور الوسائل التعليمية حيث أكدت نتائج دراسة لاي وآخرون (Lai et al., 2020) على أهمية تعزيز مراجعة الأقران وتصورات الطلبة لقيمتها من أجل تعظيم إمكانات التعلم لمشاركة العمل المدرسي عبر الإنترنت لطلاب المدارس الابتدائية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟"

أظهرت نتائج الاجابة عن السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث، هذا وتوافقت نتيجة السؤال الثاني مع مقابلة رقم (4) والتي أشارت إلى أن المعلمات الإناث اتجهّن إلى اعتماد المنصات التعليمية الإلكترونية لعرض المحتوى التعليمي إذ رأين أن المنصات التعليمية الإلكترونية تحتوي على أدوات مناسبة لعرض المحتوى التعليمي بطريقة تناسب مستويات الطلبة المختلفة ومن خلالها استطعن مراعاة الفروق الفردية. وتفسر هذه النتيجة بامتلاك المعلمات الإناث الوعي

والانتباه لتفاصيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وامتلاكهن مهارة التعرف على المشكلات والصعوبات وإلية التعامل معها أكثر من الذكور، لذا جاءت قدرة المعلمات الإناث على استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية بشكل أكبر، ومن جهة أخرى قد تفسر هذه النتيجة بسبب عدد الاناث أكبر من عدد الذكور في مجال التعليم كون الإناث يميلون إلى ممارسة مهنة التعليم أكثر من الذكور.

وتفسر الباحثة النتائج إلى أن المتابعة المستمرة من قبل المعلمات الإناث له تأثير كبير على امتلاك مستوى من المعرفة الكاملة حول تطبيق التعلم عن بُعد بصورة صحيحة من خلال الاهتمام بحضور ورشات وأبحاث علمية ودورات متنوعة ومتابعة مستمرة لكل ما هو جديد في المنصة التعليمية الإلكترونية وتنوع أساليب التواصل مع الزملاء والطلبة مما يحقق المعرفة الكافية من خلال بناء تراكمات التعلم وتوظيفها بما يخدم المسيرة التربوية والتعليمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى قناعة المعلمات الإناث لأهمية الدور الوظيفي الذي يقومون به، وأهمية التحلي بمعرفة بالاستراتيجيات الإدارية اللازمة من أجل توظيفها في التعلم عن بُعد والمنصات التعليمية الإلكترونية بشكل خاص على النحو الصحيح، وبما يسهم بتفعيل دورهم الوظيفي، وبالشكل الذي ينعكس إيجابياً.

وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة الرشيدي (2018) في موافقة المعلمات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بدرجة كبيرة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الخبرة؟

اظهرت نتائج السؤال الثالث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين أقل من (5) سنوات من جهة وكل من (5–10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين (5–10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات وجاءت الفروق لصالح (5–10) سنوات في المحتوى التعليمي وفي ودرجة الاستخدام ككل. هذا واتفقت هذه النتيجة مع مقابلة رقم (10) التي أكدت بأن المعلم الذي خبرته (5–10) سنوات استطاع أن يقدّم المحتوى التعليمي باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بطريقة جيدة كونه على خبرة عالية في المحتوى التعليمي ويستطيع تكييفه بما يتناسب مع ما تتيحه المنصة من أدوات لعرض المحتوى وأدوات للتقويم، وأدوات لمتابعة الطلبة وحضورهم. ومقابلة رقم (14) التي وضّحت أن المعلم ذو الخبرة أثبت أنه مؤهل تأهيلًا مناسب حيث استطاع أن يصقل خبرته في ضوء ما تتيحه المنصات التعليمية الإلكترونية ليحقق التكامل بين المحتوى التعليمي والأدوات داخل المنصة.

وتفسر هذه النتيجة بانَّ سنوات الخبرة تلعب دورا في استخدام المنصات الإلكترونية حيث إن نجاح توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وكيفية التعامل معها، وفي العصر الحالي أصبح التعليم مع المعلوماتية تعليماً مختلفاً، يُركِّز على المتعلم ويتمحور حوله، ويُقدِّم له المعلومة والمفهوم بصورة أخرى أكثر تشويقاً وهذا ما حصل عليه المعلم من خلال المساقات التعليمية المختلفة في الجامعات أو من خلال الدورات التي تقوم على توظيفها وزارة التربية وتحرص على

تطوير المعلمين في مجالات التكنولوجيا والاتصالات, ولذلك فإن الخبرة التعليمية تلعبا دورا مهما في درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية فالمعلم صاحب الخبرة قادر على توظيفيها في البيئات التعليمية المختلفة، كما وأن المعلمين ذوي الخبرة قد طوروا مجموعة من المعارف التي مكنتهم من تعزيز عملية استخدام أساليب جديدة وفعالة لتطبيق التعلم عن بُعد بشكل فاعل التي تعمل على تحسين الأداء التعليمي وتوجهه نحو الأهداف المنشودة. وأكدت على هذه النتيجة دراسة المالكي وداغستاني (2020) التي أثبتت أن دور المعلم الخبير كان فعّالا في استخدام المنصات التعليمية الاإلكترونية خلال الجائحة حيث استطاع المعلم تحقيق التكامل بين الأدوات التكنولوجية والخبرة في المحتوى التعليمي، وحقق قدرة عالية في الاستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية، ويعود ذلك إلى أن العديد من المعلمين قد التحقوا في دورات تدريبية لتعلم أفضل الطرق في ايصال المحتوى التعليمي باستخدام الأدوات التكنولوجية.

ولوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين أقل من (5) سنوات من جهة وكل من (5–10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات في البيئة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم. وبذلك توافقت هذه النتيجة مع ما جاء في مقابلة رقم (12) والتي بينت على أن المعلمين حديثو التخرج كانوا أكثر مرونة في استخدام الأدوات الرقمية التي تتيحها المنصات التعليمية الإلكترونية، أن المعلمين الجدد أكثر كفاءة من غيرهم في استخدام الأدوات التعليمية والاستراتيجيات الحديثة.

وتفسر هذه النتيجة بأنّ في العصر الحالي أصبح المعلمون الأقل سنًا أكثر قدرة على استخدام الأدوات التكنولوجيا الحديثة فهم معاصرون للجيل الرقمي من جهة، ومن جهة أخرى فقد مروا بالعديد من المواقف والخبرات في الجامعة من خلال المساقات التكنولوجية الحديثة، والدورات التي

ساهمت في امتلاك أغلبهم للمهارات اللازمة، والعمر الزمني الصغير الذي يجعلهم معاصرين لاستحداثات العصر، والوسائل التكنولوجية التي مكنتهم من بناء قاعدة جيدة حول كيفية التعامل مع المواقف المشابهة التي قد تعترضهم في تطبيق التعلم عن بُعد معها, وسنهم الصغير يساعدهم على التعلم والبحث وتوظيف ما هو جديد في تلك المنصات التعليمية الإلكترونية والقدرة على اكتساب المهارات اللازمة الذاتية لتوظيف هذه المستحدثات التكنولوجية في تدريسهم. فيما أكدت على هذه النتيجة دراسة الأوشيربات وآخرون (Aloshairbat et al., 2012) إذ رأت أن المعلمين حديثي التخرج يمتلكون كفاءة تكنولوجية عالية، وذلك لأنهم أكثر قدرة من غيرهم على استخدام وتوظيف الأدوات التكنولوجية، كون مرحلة الدراسة الجامعية توفّر للطلبة فيها قبل تخرجهم مقررات تكنولوجية، بالإضافة إلى تسلح هذه الفئة من المعلمين بمهارات تقنية ورقمية لطبيعة العصر الذي يعيشون فيه والذي فرض عليهم استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل مستمر ويومي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الدراسة توصي بما هو آت:

- مشاركة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في إقليم كوردستان بنتائج الدراسة والعمل على على زيادة وعي معلمي المدراس حول أهمية المنصات التعليمية الالكترونية.
- عمل برامج وورش تدريبية للمعلمين بشكل دوري، وذلك لتطوير مهاراتهم التكنولوجية وتنمية معارفهم حول المنصات التعليمية الإلكترونية وآلية الاستفادة منها، وزيادة استخدامها والتغلب على التحديات التي تواجههم عند استخدامها في العملية التربوية التعليمية.

- مواكبة البرمجيات الالكترونية والحداثة فيما يتعلق بالمنصات التعليمية الإلكترونية بشكل مستمر للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين خلال استخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في الإقليم على المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بالمعلمين ممن تزيد خبرتهم عن (10) سنوات بإعطائهم دورات تدريبية حول استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وطريقة توظيفها في العملية التعليمية.
- حث المصممين ومنتجي البرامج التعليمية والمنصات التعليمية الإلكترونية على الاهتمام بأدوات التقييم وتنويعها حتى يتمكن المعلمين من استخدامها في إجراء اختبارات قبلية وتكوينية وختامية.
- العمل مع المؤسسات التعليمية بتوفير المحتوى التعليمي بشكل رقمي إلى جانب الشكل الورقي حتى لا يواجه المعلمون صعوبة في تحويل المحتوى وتقديمه للطلبة.
- تدريب المعلمين على استراتجيات تعليمية تثير من دافعية الطلبة نحو التعلم وتسهم في إشراك الطلبة في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الباوي، ماجدة وغازي، احمد. (2018). أثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 2(2)، 133- 170.

الثبيتي، سلطان. (2020). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2(4)، 18-37

الرشيدي، منيره. (2018). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجهاتهم نحوها. **مجلة البحث العلمي في التربية**، 20(3)، 1 – 26.

السيد، عبد العال. (2017). أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، 22،(3)، 1099-1156 .

شريف، أسماء والدولات، عدنان. (2018). أثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 6(27)، 484-498.

الشواربة، دالية. (2019). **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الاوس، عمان، الأردن.

الطوالبة، هادي والكراسنة، سميح والعنزي، شيمة. (2018). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني**، 13(7)، 526 – 539.

العنيزي، يوسف. (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. **المجلة العلمية – كلية التربية – جامعة اسيوط**، 33(7)، 159 -167.

الغامدي، حنان. (2012). مبادئ التصميم التعليمي الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية. **مجلة كلية التربية**، 12(15)، 201 – 220.

المالكي، هيفا، وداغستاني، بلقيس. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). **كلية المجلة التربوية**. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_85749_fe0de8c0086f72f0c4f13a9420cc7c84.pdf

المعارك، أحمد. (2012). أثر استخدام النموذج الاتصالي في التحصيل العلمي لطالب الصف الثالث ثانوي في مادة الحاسب الآلي بمدينة الرياض. **مجلة علم النفس**، 10(5)، 120 – 139.

وزارة التربية العراقية. (2020). **المراحل الدراسية**. http://manahj.edu.iq/

المراجع الأجنبية

Alarios, C., Estevez, I., & Fernandez-Panadero, C. (2017). Understanding learners' motivation and learning strategies in MOOC. **International Review of Research in Open and Distributed Learning**, 18(3), 529 – 536.

Aloshairbat, N., Raob, I., & Ong, S. (2012). A Factor Analysis of Teacher Competency in Technology. **New Horizons in Education**, 60(1), 13 – 23.

Alyami, H. (2020). Integration of Open Educational Resources in Higher and General Education Institutions: From the Perspectives of Specialized and Concerned Bodies in E-Learning. **World Journal of Education**, 1(10), 30-41.

Bao, W. (2020). COVID- 19 and online teaching in higher education: A case study of Peking University. **Human Behavior and Emerging Technologies**, 2(2), 113–115. https://doi.org/10.1002/hbe2.191

Celik, A. (2020). A Systematic Review on Examination of E-Learning Platforms in Sports Education. **African Educational Research Journal**, 2(8), 292-296.

Chen, L., Cheng, C., Dobinson, T., & Kent, S. (2020). Students' Perspectives on the Impact of Blackboard Collaborate on Open University Australia (OUA) Online Learning. **Journal of Educators Online**, 1(17), 259- 270.

Claudiu, C., Laurent, G., Luiza, M., & Carmen, S. (2020). Online Teaching and Learning in Higher Education during the Coronavirus Pandemic: Students' Perspective**. Sustainability Journal**, 12, 1 – 24.

El Firdoussi, M., & Lachgar, H. (2020). Assessing Distance Learning in Higher Education during the COVID-19 Pandemic, **Education Research International**. https://doi.org/10.1155/2020/8890633

Fair, N., Harris, L., & León-Urrutia, M. (2017). Enhancing the student experience: integrating MOOCs into campus-based modules. **ICEM 2017: International Council for Education and Media, Naples, Italy, 20 -22 September**. https://eprints.soton.ac.uk/414288/

Gonzalez, M., Rivallia, A., Domingues, M. (2019). The learning platform in distance higher education: student's preceptions. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 20(1), 71 – 79.

Gunawardhana, L. (2020). Review of E-Learning as a Platform for Distance Learning in Sri Lanka. **The Asian Institute of Research,** 3(2), 141-145.

Hakami, M. (2019). The Impact of Integrating a MOOC Platform on the Teaching of Computer Science Course: A Case Study**. Journal of Educational Issues**, 1(5), 44-53.

Humanitarian Response. (31st March, 2020). **Iraq: education situation for refugees under COVID-19 situation - Meeting Minutes**. https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/meeting_minutes_for_refugee_covid-19_education_response_1_4_2020.pdf

Inpeng, S., & Nomnian, S. (2020). The Use of Facebook in a TEFL Program Based on the TPACK Framework. **LEARN Journal: Language Education and Acquisition Research Network**, 2(13), 369-393.

Jimenez, E. C. (2020). Contextualized E-Learning Resource: A Tool for Stronger Academic Platform. **International Journal of Case Studies in Business, IT, and Education (IJCSBE**), 2(4), 110-116.

Kizilcec, R. F., Pérez-Sanagustín, M., & Maldonado, J. J. **(2017). Self-regulated learning strategies predict learner behavior and goal attainment in massive open online courses.** Computers & Education, 104, 18–33. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.10.001

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research. Activities**. Educational and Psychological Measurement**, 30, 607-610 .

Kuleshova, V., Kutsak, L., Liulchak, M., Tsoi, T., & Ivanenko, I. (2020). Implementation of Modern Distance Learning Platforms in the Educational Process

of HEI and Their Effectiveness. **International Journal of Higher Education,** 7(9), 217-229.

Lai, C., Wen, Y., Gao, T., & Lin, C.-H. (2020). Mechanisms of the Learning Impact of Teacher-Organized Online Schoolwork Sharing Among Primary School Students. **Journal of Educational Computing Research**, 58(5), 978–1002. https://doi.org/10.1177/0735633119896874

Malkus, N., & Christensen, C. (2020). School District Responses to the COVID-19 Pandemic: Round 3, Plans for a Remote Finish. **American Enterprise Institut**e. https://eric.ed.gov/?q=COVID&ft=on&pg=3&id=ED606199

Moon, M. (2019). Triangulation: A Method to Increase Validity, Reliability, and Legitimation in Clinical Research. **Journal of Emergency Nursing,** 45(1), 103 – 109. DOI:https://doi.org/10.1016/j.jen.2018.11.004

Nadia, G. (2020). Moodle or Social Networks: What Alternative Refuge Is Appropriate to Algerian EFL Students to Learn during COVID-19 Pandemic. **Arab World English Journal**, 11(3), 21-41.

Onyema, E., Eucheria, N., & Uchenna, E. (2020). Impact of E-learning Platforms on Students' Interest and Academic Achievement in Data. **CCU Journal of Science,** 1 (1), 1-16.

Rao, D. C. H., & Saha, S. K. (2019). An Immersive Learning Platform for Efficient Biology Learning of Secondary School-Level Students**. Journal of Educational Computing Research,** 57(7), 1671–1694. https://doi.org/10.1177/0735633119854031

Topacio, K. (2018). Exploring the use of online educational platform in teaching writing among ESL students. **Journal of Language and Linguistic Studies, 14(1), 258 – 269.**

Tseng, C & ,.Chen, T. (2020). Impact of Web-Based Teaching on the Learning Performance of Education and Training in the Service Industry during COVID-19.

Contemporary Educational Technology, 2(12), 529 – 541. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1274309.pdf

UNESCO. (2020a**). Alternative Solutions to School Closure in Arab Countries To Ensure that learning never stops COVID-19 education response**. https://en.unesco.org/sites/default/files/alternative_solutions_to_school_closure_in_arab_countries_-_final.pdf

UNESCO. (2020b). **UNESCO, the Ministry of Education of the Kurdistan Region and the European Union continue to reach out to students at home for learning never stops.** https://en.unesco.org/news/unesco-ministry-education-kurdistan-region-and-european-union-continue-reach-out-students-home

Unicef. (31st August, 2020). **Middle East & North Africa Region COVID-19 Situation Report No. 9.** https://www.unicef.org/media/83451/file/MENARO-COVID-19-SitRep-31-August-2020.pdf

Wang, Z., Anderson, T., Chen, L., & Barbera, E. (2017). Interaction pattern analysis in cMOOCs based on the connectivist interaction and engagement framework. **British Journal of Educational Technology**, 48(2), 683-699.

Wu, B., & Chen, X. (2017). Continuance intention to use MOOCs: Integrating the technology acceptance model (TAM) and task technology fit (TTF) model. **Computers in Human Behavior**, 67, 221-232.

Yanjie, S., & Siu, C. (2017). Investigating Students' Acceptance of a Statistics Learning Platform Using Technology Acceptance Model. **Journal of Educational Computing Research,** 5(55), 852 – 866.

Zhang, K., Bonk, C.J., Reeves, T.C., & Reynolds, T.H. (2019). MOOCs and Open Education in the Global South: Challenges, Successes, and Opportunities (1st ed.). **Routledge**. https://doi.org/10.4324/9780429398919

الملحقات

ملحق رقم (1)

أعداد معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان

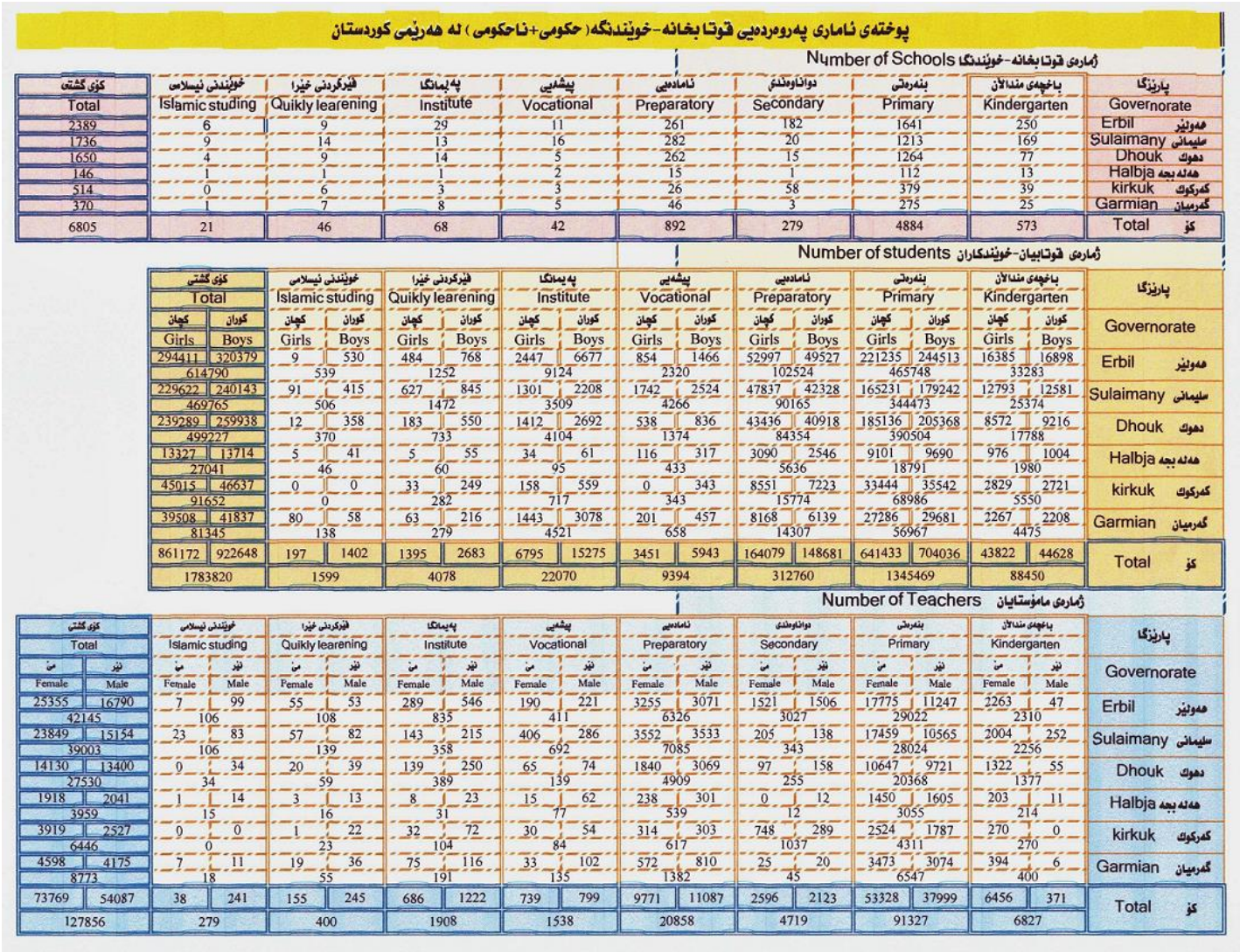

پوختەی ئاماری پەروەردەیی قوتابخانە-خوێندنگە(حکومی+ناحکومی) لە هەرێمی کوردستان

ژمارەی قوتابخانە-خوێندنگا Number of Schools

کۆی گشتی Total	خوێندنی ئیسلامی Islamic studing	فێرکردنی خێرا Quikly learening	پەیمانگا Institute	پیشەیی Vocational	ئامادەیی Preparatory	دواناوەندی Secondary	بنەڕەتی Primary	باخچەی منداڵان Kindergarten	پارێزگا Governorate
2389	6	9	29	11	261	182	1641	250	Erbil هەولێر
1736	9	14	13	16	282	20	1213	169	Sulaimany سلێمانی
1650	4	9	14	5	262	15	1264	77	Dhouk دهوك
146	1	1	1	2	15	1	112	13	Halbja هەڵەبجە
514	0	6	3	3	26	58	379	39	kirkuk کەرکوک
370	1	7	8	5	46	3	275	25	Garmian گەرمیان
6805	21	46	68	42	892	279	4884	573	Total کۆ

ژمارەی قوتابیان-خوێندکاران Number of students

کۆی گشتی Total		خوێندنی ئیسلامی Islamic studing		فێرکردنی خێرا Quikly learening		پەیمانگا Institute		پیشەیی Vocational		ئامادەیی Preparatory		بنەڕەتی Primary		باخچەی منداڵان Kindergarten		پارێزگا
کچان Girls	کوران Boys	کچان Girls	کوران Boys	کچان Girls	کوران Boys	کچان Girls	کوران Boys	کچان Girls	کوران Boys	کچان Girls	کوران Boys	کچان Girls	کوران Boys	کچان Girls	کوران Boys	Governorate
294411	320379	9	530	484	768	2447	6677	854	1466	52997	49527	221235	244513	16385	16898	Erbil هەولێر
614790		539		1252		9124		2320		102524		465748		33283		
229622	240143	91	415	627	845	1301	2208	1742	2524	47837	42328	165231	179242	12793	12581	Sulaimany سلێمانی
469765		506		1472		3509		4266		90165		344473		25374		
239289	259938	12	358	183	550	1412	2692	538	836	43436	40918	185136	205368	8572	9216	Dhouk دهوك
499227		370		733		4104		1374		84354		390504		17788		
13327	13714	5	41	5	55	34	61	116	317	3090	2546	9101	9690	976	1004	Halbja هەڵەبجە
27041		46		60		95		433		5636		18791		1980		
45015	46637	0	0	33	249	158	559	0	343	8551	7223	33444	35542	2829	2721	kirkuk کەرکوک
91652		0		282		717		343		15774		68986		5550		
39508	41837	80	58	63	216	1443	3078	201	457	8168	6139	27286	29681	2267	2208	Garmian گەرمیان
81345		138		279		4521		658		14307		56967		4475		
861172	922648	197	1402	1395	2683	6795	15275	3451	5943	164079	148681	641433	704036	43822	44628	Total کۆ
1783820		1599		4078		22070		9394		312760		1345469		88450		

ژمارەی مامۆستایان Number of Teachers

کۆی گشتی Total		خوێندنی ئیسلامی Islamic studing		فێرکردنی خێرا Quikly learening		پەیمانگا Institute		پیشەیی Vocational		ئامادەیی Preparatory		دواناوەندی Secondary		بنەڕەتی Primary		باخچەی منداڵان Kindergarten		پارێزگا
مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	مێ Female	نێر Male	Governorate
25355	16790	7	99	55	53	289	546	190	221	3255	3071	1521	1506	17775	11247	2263	47	Erbil هەولێر
42145		106		108		835		411		6326		3027		29022		2310		
23849	15154	23	83	57	82	143	215	406	286	3552	3533	205	138	17459	10565	2004	252	Sulaimany سلێمانی
39003		106		139		358		692		7085		343		28024		2256		
14130	13400	0	34	20	39	139	250	65	74	1840	3069	97	158	10647	9721	1322	55	Dhouk دهوك
27530		34		59		389		139		4909		255		20368		1377		
1918	2041	1	14	3	13	8	23	15	62	238	301	0	12	1450	1605	203	11	Halbja هەڵەبجە
3959		15		16		31		77		539		12		3055		214		
3919	2527	0	0	1	22	32	72	30	54	314	303	748	289	2524	1787	270	0	kirkuk کەرکوک
6446		0		23		104		84		617		1037		4311		270		
4598	4175	7	11	19	36	75	116	33	102	572	810	25	20	3473	3074	394	6	Garmian گەرمیان
8773		18		55		191		135		1382		45		6547		400		
73769	54087	38	241	155	245	686	1222	739	799	9771	11087	2596	2123	53328	37999	6456	371	Total کۆ
127856		279		400		1908		1538		20858		4719		91327		6827		

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة

الرقم	الاسم	الرتبة الاكاديمية	التخصص	جهة العمل
1	عبدالمهدي الجراح	استاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية
2	منصور الوريكات	استاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية
3	منعم السعايدة	استاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاردنية
4	يوسف جرايدة	استاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	جامعة جرش
5	حامد العبادي	استاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
6	مصطفى الخوالدة	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الهاشمية
7	خليل سعيد	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
8	فادي عودة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
9	منال الطوالبة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
10	ساني الخصاونه	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط

ملحق رقم (3)

الاستبانة بصورتها الأولية (قبل التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ .....محترم/ ـة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية " وذلك كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، بجامعة الشرق الأوسط في عمان / الأردن. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تتضمن (50) فقرة موزعة على (5) جوانب من درجات الاستخدام.

ونظرا لخبرتكم الواسعة ومعرفتكم العميقة في هذ المجال أضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجية التكرّم بإبداء ملاحظاتكم حولها من حيث ملائمة فقراتها لموضوع الدراسة، واقتراح التعديلات التي ترونها ضرورية لتطويرها، إذا لزم الأمر، علماً بأن البيانات التي يتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والاحترام

الباحثة: ميس شاكر الفلاحي

اولاً : البيانات الشخصية

ضع اشارة (✓) امام الاجابة المناسبة :

1. الجنس: □ ذكر □ أنثى
2. الخبرة: □ (1-5) سنوات
□ (6-10) سنوات
□ (11-فمافوق)

ثانياً: درجة الاستخدام

الرقم	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية وسلامتها		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
من وجهة نظر المعلمين						
1	استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية تفيدني في عملية التدريس					
2	استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية تساعدني في إنجاز النشاطات التعليمية بشكل أسرع من الطرق التقليدية					
3	استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية تزيد من كفاءتي في التدريس					
4	ستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية تساعدني في متابعة الطلبة والتواصل معهم					
5	استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية تعزز العلاقة بيني وبين الطالب					
6	يتطلب استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية تعلمي لمهارات جديدة					
7	أقوم باستخدام كافة الأدوات المتوفرة في المنصة التعليمية الإلكترونية لأنها تساعدني في إنجاز عملي بفاعلية					
المحتوى التعليمي						
1	أقوم بعرض الوسائط التعليمية المتعددة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					
2	أقوم بتسجيل الدروس وإعادة رفعها على المنصات التعليمية الإلكترونية					

الرقم	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية وسلامتها		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
3	أقوم بإثارة دافعية الطلبة من خلال التنويع في شكل المحتوى التعليمي الذي أقدّمه عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					
4	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإدارة مناقشة الحوارات مع الطلبة					
5	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية بتعليم الطلبة بشكل أكثر فعالية					
6	أعرض المحتوى التعليمي بشكل مجزّئ ومبسّط					
7	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لعرض المحتوى بطريقة جذّابة					
8	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية بعرض المحتوى التعليمي الذي يلبّي أنماط الطلبة التعليمية المختلفة					
9	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية لعرض المحتوى بطريقة متتابعة					
10	أستخدم أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية لتسهيل عملية الشرح أثناء البث المباشر					
11	أشارك الكتاب الإلكتروني من خلال البث المباشر الموجود في المنصات التعليمية الإلكترونية					
12	أشارك الطلبة بفيديو من اليوتيوب أثناء الحصة التزامنية					
13	أوفّر للطلبة جميع المواد التعليمية والملفات من خلال صفحة المادة التعليمية					
14	أستخدم أدوات الفيديو الإفتراضي الذي قد توفّره المنصات التعليمية الالكترونية					
15	أفعّل المايكروفون في المنصات التعليمية الإلكترونية لتسجيل الدروس التعليمية بصوتي للطلبة					
16	أرفع فيديو الدرس على اليوتيوب					
17	أرسل للطلبة روابط تعليمية ذات صلة بالموضوع عبر المنصات التعليمية الالكترونية					

الرقم	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية وسلامتها		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
البيئة التعليمية						
1	أحثّ الطلبة على تبادل المعلومات عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					
2	أستخدم أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية لأعزز التعاون بين الطلبة					
3	أعتمد على المنصات التعليمية الالكترونية في التواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية داخلها					
4	استخدم التنويهات لإرسال الإشعارات للطلبة في حال رغبتي بإخبار الطلبة بأي جديد					
5	أقوم بتنظيم المواد التعليمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، مما يسهّل عملية التعلم على الطلبة					
6	أستخدم جميع أزرار قائمة البث المباشر لأتحكم بالبث					
الوسائل التعليمية						
1	أسجّل الحصص الدراسية وأرفعها على المنصات التعليمية ا الإلكترونية					
2	اعتمد على خاصية البث المباشر الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية					
3	أعتمد على الوسائل البصرية وأنوّع بها لإيصال المعلومات للطلبة					
4	أستخدم الوسائل السمعية في إيصال المعلومات للطلبة					
5	أدّرس الطلبة باستخدام الوسائل السمعبصرية لإيصال المعلومات لهم					
6	أخطط بشكل جيّد وأصمم الوسيلة التعليمية قبل إدراجها على المنصات التعليمية الاإلكترونية					
7	أعتمد على اللوح الأبيض في شرح الدروس					
8	أقدم للطلبة أفلام الرسوم المتحركة الرقمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					

الرقم	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية وسلامتها		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
أساليب التقييم						
1	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال أسئلة الإختبار للطلبة					
2	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لمتابعة مشاركة الطلبة على الأسئلة التي أطرحها					
3	أقوم بنشر علامات الطلبة على حساباتهم في المنصات التعليمية الإلكترونية					
4	أعطي التغذية الراجعة للطلبة من خلال الأدوات التي تقدمها المنصات التعليمية الالكترونية					
5	أقيس معرفة الطلبة قبليًا من خلال أدوات تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية					
6	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لمتابعة ما تمّ إنجازه من الأنشطة والمهام الأدائية المرفوعة للطالب					
7	أطرح الأسئلة على الطلبة باستخدام الأدوات الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية					
8	أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلبة من خلال الادوات الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية					
9	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفّرها					
10	أتابع الطلبة والتزامهم بآداب السلوك الرقمي					
11	أطبق الاختبارات المفاجأة القصيرة عبر أدوات المنصات التعليمية الالكترونية					
12	أقسم الطلبة إلى مجموعات تعاونية وأوكل إليهم المهام للقيام بها					

ملحق رقم (4)
الاستبانة بصورتها النهائية (بعد التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المعلم / ة ..... الفاضل/ ة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في إقليم كوردستان**" وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط.

لجأت المؤسسات التعليمية خلال جائحة كورونا إلى اعتماد المنصات التعليمية الإلكترونية لضمان استمرار العملية التعليمية، وتمّ استخدامها لجميع المراحل التعليمية وبما فيها المرحلة الأساسية، ومن خلالها تمّ تعويض الانقطاع عن التعليم الوجاهي؛ أما عن المنصات التعليمية الإلكترونية فيقصد بها تلك الأدوات التي تمّ اعتمادها بالاستناد على شبكة الإنترنت لايصال المحتوى التعليمي للطلبة خلال جائحة كورونا، واستخدم من خلالها كذلك أدوات التقويم المناسبة لهم.

وتتضمن الاستبانة أربعة مجالات، المجال الأول: المحتوى التعليمي والمجال الثاني: البيئة التعليمية والمجال الثالث: الوسائل التعليمية والمجال الرابع: أساليب التقييم.

يرجى قراءة فقرات الاستبانة ووضع اشارة (√)أمام ما ترونه مناسبًا لكل فقرة، علمًا بأن الاجابات على الفقرات ستكون ضمن مقياس ليكرت خماسي (Likert) كالآتي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

تأمل الباحثة أن تنال الاستبانة اهتمامكم واستجاباتكم مع توخي الدقة والموضوعية في الإجابة، مؤكدة لكم أن المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

المشرف: الدكتور حمزة عبد الفتاح العساف **الباحثة:** ميس شاكر الفلاحي

اولاً: البيانات الشخصية

ضع اشارة (✓) امام الاجابة المناسبة :

1. الجنس: □ ذكر □ أنثى
2. الخبرة العملية: □ اقل من 5 سنوات □ (5–10) سنوات □ اكثر من 10 سنوات

ثانياً: درجة الاستخدام

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
المحتوى التعليمي						
1	أقوم بعرض الوسائط التعليمية المتعددة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					
2	أقوم بتسجيل الدروس وإعادة رفعها على المنصات التعليمية الإلكترونية					
3	المنصات التعليمية ا الإلكترونية تساعدني في اثارة دافعية الطلبة من خلال التنويع في شكل المحتوى التعليمي الذي أقدّمه من خلالها					
4	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإدارة مناقشة الحوارات مع الطلبة					
5	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية بتعليم الطلبة بشكل أكثر فعالية					
6	أعرض المحتوى التعليمي بشكل مجزّئ ومبسّط					
7	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لعرض المحتوى بطريقة جذّابة					
8	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية بعرض المحتوى التعليمي الذي يلبّي أنماط الطلبة التعليمية المختلفة					
9	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية لعرض المحتوى بطريقة متتابعة					
10	أستخدم ادوات المنصات التعليمية الإلكترونية لتسهيل عملية الشرح أثناء البث المباشر					

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
11	أشارك محتوى المادة من خلال البث المباشر الموجود في المنصات التعليمية الإلكترونية					
12	أشارك الطلبة بفيديو من اليوتيوب أثناء الحصة التزامنية					
13	أوفّر للطلبة جميع المواد التعليمية والملفات من خلال صفحة المادة التعليمية					
14	أستخدم أدوات الفيديو الإفتراضي الذي قد توفّره المنصات التعليمية الإلكترونية					
15	أفعّل المايكروفون في المنصات التعليمية الالكترونية لتسجيل الدروس التعليمية بصوتي للطلبة					
16	أرفع فيديو الدرس على اليوتيوب					
17	أرسل للطلبة روابط تعليمية ذات صلة بالموضوع عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					
	البيئة التعليمية					
1	أحثّ الطلبة على تبادل المعلومات عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					
2	أستخدم أدوات المنصات التعليمية الالكترونية لأعزز التعاون بين الطلبة					
3	أعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية في التواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية داخلها					
4	أستخدم التنويهات لإرسال الإشعارات للطلبة في حال رغبتي بإخبار الطلبة بأي جديد					
5	أقوم بتنظيم المواد التعليمية عبر المنصات التعليمية الالكترونية، مما يسهّل عملية التعلم على الطلبة					
6	أستخدم جميع أزرار قائمة البث المباشر لأتحكم بالبث					
	الوسائل التعليمية					
1	أسجّل الحصص الدراسية وأرفعها على المنصات التعليمية الإلكترونية					
2	أعتمد على خاصية البث المباشر الموجودة في المنصات التعليمية الإلكترونية					
3	أعتمد على الوسائل البصرية وأنوّع بها لإيصال المعلومات للطلبة					

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
4	أستخدم الوسائل السمعية في إيصال المعلومات للطلبة					
5	أدّرس الطلبة باستخدام الوسائل السمعية البصرية لإيصال المعلومات لهم					
6	أخطط بشكل جيّد وأصمم الوسيلة التعليمية قبل إدراجها على المنصات التعليمية ا الإلكترونية					
7	أعتمد على اللوح الأبيض في شرح الدروس					
8	أقدم للطلبة أفلام الرسوم المتحركة الرقمية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية					
اساليب التقييم						
1	اعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال أسئلة الإختبار للطلبة					
2	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لمتابعة مشاركة الطلبة على الأسئلة التي أطرحها					
3	أقوم بنشر علامات الطلبة على حساباتهم في المنصات التعليمية الإلكترونية					
4	أعطي التغذية الراجعة للطلبة من خلال الأدوات التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية					
5	أقيس معرفة الطلبة من خلال اختبارات قبلية من خلال أدوات تقييم المنصات التعليمية الالكترونية					
6	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لمتابعة ما تمّ إنجازه من الأنشطة والمهام الأدائية المرفوعة للطالب					
7	أطرح الأسئلة على الطلبة باستخدام الأدوات الموجودة في المنصات التعليمية الالكترونية					
8	أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلبة من خلال الأدوات الموجودة في المنصات التعليمية الالكترونية					
9	أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية لإرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفّرها					
10	أتابع الطلبة والتزامهم بآداب السلوك الرقمي					
11	أطبق الاختبارات المفاجأة القصيرة عبر أدوات المنصات التعليمية الإلكترونية					

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
12	أقسم الطلبة إلى مجموعات تعاونية وأوكل إليهم المهام للقيام بها					

ملاحظة:

ستقوم الباحثة باجراء مقابلات على من يرغب باجراء مقابلة معه تزويدي بما يلي:

الاسم : _____

رقم الهاتف: _____

الايميل: _____

المكان / الزمان : _____

ملحق رقم (5)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط إلى وزارة التربية في إقليم كوردستان

جـامـعـة الـشرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/717/32
التاريخ: 2021/02/10

معالي الأستاذ الدكتور آلان حمه سعيد الأكرم
وزير التربية - اقليم كوردستان
جمهورية العراق

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي والدولي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **ميس شاكر محمود الفلاحي** ورقمها الجامعي (**401920009**) المسجلة في برنامج ماجستير **تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الابتدائية في الإقليم؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان " **درجة إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة

أ.د. علاء الدين توفيق الحلحولي

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

ملحق رقم (6)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية في إقليم كوردستان إلى مديريات التربية في اربيل / سليمانيه / دهوك

حكومەتی هەرێمی کوردستان - عێراق
ئەنجومـــــەنی وەزیران
وەزارەتی پەروەردە
ب.گ . پلاندانانی پەروەردەیی
ب. پلاندانانی پەروەردەیی

حكومة إقليم كوردستان- العراق
مجلـــــس الوزراء
وزارة التربية
المديرية العامة للتخطيط التربوي
مديرية التخطيط التربوي

ژمارە: / /
رێکەوت: / / ٢٧٢٠ کوردی

العدد: /
التاريخ: / /٢٠٢١

بۆ/ بەڕێوەبەرایەتی گشتی پەروەردەی (هەولێر- سلێمانی- دهۆك)

بابەت/ ئاسانکاری

دوا بەدوای پەراوێزی بەڕێز جەنابی وەزیر لەسەر داواکاری نامەی زانکۆی (الشرق الاوسط) بە ژمارە ٧١٧/٣٢ لە رێکەوتی ٢٠٢١/٢/١٠ کە تایبەتە بە توێژینەوەی ماستەری قوتابی (میس شاکر محمود الفلاحی) لە وڵاتی نوردن لە

ژێر ناونیشانی (ئاستی بەکارهێنانی خوێندنی ئەلیکترۆنی لە هەرێمی کوردستان لە ڕوانگەی مامۆستایانی قۆناغی بنەڕەتی). توێژر مەبەستیەتی لە قوتابخانە بنەڕەتییەکانی هەرێمی کوردستان ڕاپرسی توێژینەوەکەی لە ڕێگەی مامۆستایانی قۆناغی بنەڕەتی پڕبکاتەوە.

بۆ ئەم مەبەستە داواکارین لەکاتی سەردانی توێژەری ناوبراو کارناسانی بۆ بکرێت بۆ ئەوەی کاری توێژینەوەکەی بەسەرکەوتووی ئەنجام بدات. بەمەرجێك لە ژێر ڕێنمایەکانی وەزارەتی تەندروستی بێت و لە چوارچێوەی ڕێنمایەکانی وەزارەتی پەروەردە دەرنەچێت.

لەگەڵ ڕێزماندا..

جەبار جەمال غەریب
ب.گ.پلاندانانی پەروەردەیی بە وەکالـ
٢٠٢١/٢/

هاوپێچ:
داواکاری نامەی زانکۆی (الشرق الاوسط) بە ژمارە ٧١٧/٣٢ لە رێکەوتی ٢٠٢١/٢/١٠

وێنەیەك بۆ:

ملحق رقم (7)
نتائج إجراء المقابلات الشخصية

المقابلة الأولى
إن عدم المعرفة الكافية بكيفية استخدام هذه المنصات كان سببه عدم وجود التدريب الكافي لدى المعلمين و تدريجيا تناقص أعداد حضور الطلبة بسبب تطبيق استراتيجيات التدريس التقليدية نفسها على المنصات التعليمية الإلكترونية وعدم ملائمتها للمنصة و تناقص أعداد حضور الطلبة بسبب قلة الدافعية لديهم لإكمال التعليم عن بعد وبسبب عدد المشكلات التقنية التي واجهت المعلم خلال استخدامه للمنصات التعليمية الإلكترونية ادت الى صعوبة تطبيق الدرس بخطواته الصحيحة في المنصات التعليمية الإلكترونية وكذلك صعوبة إدارة الوقت خلال تنفيذ الحصة التعليمية و قلة فاعلية التعليم عن بعد سببه انعدام التواصل بشكله المباشر ، بالاضافة الى مشكلات ضعف شبكة الإنترنت بسبب سوء البنية التحتية وعدم جاهزية بعض المنصات التعليمية الإلكترونية لاستقبال الاعداد الكبيرة للطلبة ، كل هذا ادى الى تشتت الطلبة و وجدوا صعوبة في التركيز بين البيئة الدراسية سابقا والبيئة المنزلية وقلة التواصل بينهم وبين المعلمين في هذه الفضاءات الالكترونية ، ناهيك عن صعوبة توفير الاجهزة الذكية لاستخدام المنصات التعليمية الالكترونية لعدد كبير من الطلبة وتوفير خلالها البيئة المناسبة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ، عدم فعالية المنصة مع طلبة الصفوف الأولى، والتي يحتاجون في هذه المرحلة لتواصل مباشر والتعلم بالحواس ، الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ، صعوبة اجراء امتحانات بشكل يومي او دوري وهذا نتيجته صعوبة تقييم الطالب او حتى اجراء اختبارات قبلية لمعرفة مستويات الطلبة ، افتقار الطلبة لروح للمنافسة .
المقابلة الثانية
عدم اعتياد الطلبة على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ادت الى صعوبة تمكين الطلبة بمختلف اعمارهم ومراحلهم الدراسية من استخدامها والدخول اليها او الانضمام للحصة الدراسية وكذلك ضعف شبكة الانترنت وعدم التزام الطلبة او (قناعتهم) بالتعلم عبر المنصة التعليمة الالكترونية.
المقابلة الثالثة
من ابرز ماواجهني كمعلم صعوبة إشراك الطلبة (اقناعهم) بالعملية التعليمية خلال المنصات التعليمية الالكترونية وايضا صعوبة تصميم الدرس عن بعد وتوظيفي كمعلم لمرحلة اساسية للوسائط التعليمية المناسبة

وتطويع المنهج المقرر ليتماشى مع نمط التعلم عن بعد ، و صعوبة تصميم درس يراعي انماط التعلم المختلفة التي تشتمل على الوسائل السمعية ، البصرية ، الحركية ، هذا سببه المباشر الانتقال من بيئة التعلم الوجاهي الى بيئة الكترونية بحته وبشكل مفاجيء وبدون اي دوره تدريبيه او ممارسة سابقة ، مشكلات التقويم الالكتروني العادل والمنصف للطلبة حيث أنّ نسبة كبيرة منهم تعتمد على الغش، عدم تقبل الطلبة لفكرة التعلم الذاتي بسبب عدم تقبلهم للتغيير او ابعادهم عن الصورة النمطية لعلملية التعلم ، برأيي التعلم الالكتروني من خلال المنصات يكون عاجزاً امام اثارة دافعية الطلبة لتعليمهم بشكل يراعي انماط التعلم البصرية والسمعية والحسية ، جميع هذه العوامل ادت لعدم القدرة على التكيف مع البيئة الجديده (الالكترونية) وبالتالي لم تحقق الاهداف المرجوة من عملية التعليم.
المقابلة الرابعة
المنصات التعليمية الالكترونية تحتوي على ادوات تكنولوجية متنوعة تمكننا من العمل نحن كمعلمات من عرض المادة التعليمية بشكل بسيط ومجزء لنتمكن من ايصاله للطلبه كلا حسب مستواه التعليمي اي نعمل على مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة.
المقابلة الخامسة
الضعف الكبير جدا في شبكة الانترنت، كثرة عدد الطلبة وضعف تفاعلهم خلال الحصة الدراسية، صعوبة تصميم اختبارات الطلبة من خلال المنصة او اجراء اختبارات مفاجئة او ارسال اختبارات للطلبة لضعف المهارات التقنية عند بعض المعلمين، حيث تم اختيار بدائل عن المنصة من خلال عمل مجموعات للطلبة عن طريق تطبيق الوتساب والفيس بوك.
المقابلة السادسة
ضعف الاتصال بشبكة الانترنت لمتابعة العملية التعليمية ،و عدم توفر الانترنت في بعض المناطق النائية بسبب ضعف البنية التحتية ، عدم التنوع في وسائط المحتوى التعليمي ، صعوبة تواصلي كمعلم مع الطلبة وفقدان التفاعل معهم بشكل مباشر كلها ادت ضعف دافعيتهم نحو التعلم بالاضافة لقضاء اغلب اوقاتهم امام شاشة الحاسوب والذي يؤدي الى ترك الطالب للحصص التعليمية والتنقل بين المواقع ، كمعلم واجهتني صعوبة في تقييمي للطلبة او العمل على تقوية نفاط الضعف لديهم وعدم تطوبير معايير معينه ، خفضت وبشكل ملحوظ مستوييات الابداع والابتكار ، فقدنا الحوار والنقاش الفعال بسبب التقطع المستمر خلال الحصة الدراسية الواحدة.
المقابلة السابعة
عدم تقبل الطلبة لنمط التعلم عن بعد واعتقادهم ان هذا ليس تعلم بالاصل، ضعف عام في شبكة الانترنت يؤدي للتقطع المستمر في الفيديوات التعليمية وبالتالي لن يستخدم من قبل المعلمين، صعوبة السيطره على الطلبة عبر

الدروس الإلكترونية (في حال كان الدرس مباشر وليس مسجل)، كمعلم لم اتمكن من تقييم تعلم الطلبة إذا فهموا الدرس أم لا، عدم تمكن غالبية المعلمين من الادوات المتوفره في المنصة، واجهنا صعوبة مع اولياء الامور أنفسهم في استخدام المنصة التعليمية الالكترونية.
المقابلة الثامنة
عدم وجود شبكة إنترنت، ووجود مشاكل دائمة في الاتصال لم تمكننا من التواصل المباشر وبشكل فعال مع الطلبة، هذا ادى الى قلة فاعلية التدريس عن طريق المنصات التعليمية الالكترونية.
المقابلة التاسعة
انقطاع التيار الكهربائي باستمرار وضعف شبكة الانترنت، عدم امتلاك طلبة الصفوف الأولى لمهارات التعلم الالكتروني، وافتقار الطالب للمهارات التكنولوجية اللازمة لعملية التعلم عن بعد، وحسب رأيي كمعلم المنصات التعليمية الإلكرتونية لاتراعي الفروق الفردية للطلبة، كانت هناك صعوبة واضحة جدا لعرض وتقدم المادة التعليمية (المحتوى) بشكل بسيط يجذب الطلبة، حيث لم تفعل المنصات حواس الطلبة في العملية التعليمة لان معظمها كان غير مباشر وتم الاعتماد على الدروس المسجلة .
المقابلة العاشرة
المنصات التعليمية الالكترونية مكنت من عرض المادة التعليمية من خلالها بطريقة جيدة للطلبة بسبب ماتوفره من ادوات تتناسب مع خبرتنا كمعلمين ومعرفتنا الجيدة للمحتوى التعليمي وطريقة عرضة باكثر من طريقه.
المقابلة الحادية عشر
عدم اكتراث ولي الأمر بضرورة متابعة ابنائهم خلال تعلمهم عن طريق المنصات التعليمية الالكترونية، فقدان المهارات التكنولوجية من قبل الطلبة واولياء الامور، وكذلك ضعف عام لدى المعلم في استخدام التكنولوجيا المتوفرة في المنصات كالصور والصوت او توظيف المنصات لعرض فيديو تعليمي، عدم تمكننا من استخدام الافلام المتحركة للتعليم والتي تعتبر من وسائل التعليم المهمه لطالب المراحل الاساسية خصوصا الاولى منها ، عدم توفر الاجهزة الحديثة لدى بعض الطلبة ، الضعف المستمر في شبكة الانترنت مما يصعب عملية التعليم
المقابلة الثانية عشر
ادوات التكنولوجيا التي وفرتها المنصات التعليمية الالكترونية بمختلف اشكالها مكنت من تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطلبة و ساعدت بتنوع الوسائل التعليمية التي تعرض خلال الحصة الدراسية الواحدة و ايضا تنوعت اساليب الاختبارات التي نعتمد عليها لتقييم مستويات الطلبة، وهذا يعود لتنوع المساقات التعليمية التي تعلمناها خلال سنوات الدراسة الجامعية في العصر الرقمي الحديث.

المقابلة الثالثة عشر
صعوبة تقييم الطالب بصورة صحيحة، افتقار عملية التعليم بشكل كامل خلال المنصات لوسائل الايضاح والوسائل التعليمية، عدم قناعة أولياء الأمور بفاعلية العملية التعليمية خلال المنصة التعليمية.
المقابلة الرابعة عشر
التأهيل المناسب والجيد للكوادر التعليمية التي اساسها سنوات الخبرة مكنته من تحقيق اهدافه التعليمية من خلال المنصات التعليمية الالكترونية فحقق اهداف التعلم من خلال تكامل المادة التعليمية مع ادوات المنصة.
المقابلة الخامسة عشر
الانتقال المفاجيء للتعلم الالكتروني لم يمكننا من التدريب واستخدام ادواته التكنولوجيه قبل استخدامه بشكل فعلي مع الطلبه، بالتالي لم نتمكن من معرفة ماتوفره هذه المنصات من ادوات وميزات، ايضا الضعف في شبكة الانترنت نتيجتها عدم التمكن من نجاح التعلم الالكتروني.